

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

فرع : علوم تجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية



كلية : العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

قسم : العلوم التجارية

رقم :

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تحت عنوان

واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها

- دراسة حالة لعينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة -

(BADR-BDL-BNA-CPA)

إعداد الطالبين: - زكرياء عزري

- زبير بوقرة

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة المسيلة	سعودي نجوى	اسم ولقب الاستاذ(ة) :
مشرفاً و مقررأ	جامعة المسيلة	جعيجع نبيلة	اسم ولقب الاستاذ(ة) :
مناقشاً	جامعة المسيلة	مخوخ رزيقة	اسم ولقب الاستاذ (ة) :

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد أن لا اله إلا الله هو المبدئ والمعيد، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث بالقران المجيد، اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون .

فمن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بأحر تشكراتنا إلى :

- الأستاذة جعيجع نبيلة التي ساعدتنا في إعداد بحثنا هذا، فكانت بمثابة الموجه والمرشد وكانت بمثابة الأم الثانية.

- الأساتذة المحكمين الكرام: مخوخ رزيقة، خرخاش سامية، نوبيات عبد القادر، براهيمى عبد الرزاق.

- أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المسيلة على الجهودات المبذولة خلال فترة الدراسة.

وإلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في إنجاز هذه الدراسة.

*** زوبر - زكرياء ***

الإهداء

.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى ينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى
والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي الاعزاء.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الأخوة الذين لم تلدهم أمي إلى
أصدقائي: أسامة خناش - جابر عريوة - رداوي أيمن - أيوب يحياوي - سفيان

حمداوي - بلحوت عبد العالي - عقبة شريف - حذيفة سيليني -

إلى أستاذتنا القديرة جميع نبيلة وإلى كل من كانوا سنداً لنا من قريب أو من بعيد وإلى

من كانوا معنا على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا

أضيعهم.

*** زكرياء ***



الإهداء

إلى من تقف الكلمات عاجزة عن شكره إلى أبي العزيز .
إلى نور حياتي ومنبع آملتي وسعادة قلبي إلى أُمي الحنونة .
إلى الكواكب التي عشت بينها وغمرتني بالسكينة إلى إخوتي وأخواتي .
إلى التي لم تبخل علينا يوماً في سبيل العلم والمعرفة إلى الأستاذة الرائعة جميع نائلة .
إلى من عرفت قلوبهم الصدق والنبيل إلى أصدقائي الأوفياء :
- جابر عريوة - خناش أسامة - جعفر رباحي - عبد الله سبع - بتقة عبد النور -
إلى كل الأهل والأقارب إلى كل الزملاء والزميلات .
إلى الذي كاد أن يكون رسولاً إلى أساتذتي الأفاضل .
إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، بالقليل أو بالكثير .
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع .

*** زبير ***

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	شكر و عرفان.
II - III	الإهداء.
IV - V	فهرس المحتويات.
VI	قائمة الجداول.
VII	قائمة الأشكال.
أ - و	مقدمة.
37 - 1	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية.
2	تمهيد.
14 - 3	المبحث الأول: مدخل للبنوك التجارية.
6 - 3	المطلب الأول: ماهية البنوك التجارية.
9 - 6	المطلب الثاني: وظائف البنوك التجارية وأهدافها.
14 - 9	المطلب الثالث: موارد واستخدامات البنوك التجارية.
36 - 14	المبحث الثاني: مدخل للبنوك الإسلامية.
19 - 15	المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية.
21 - 20	المطلب الثاني: الفرق بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية.
35 - 22	المطلب الثالث: صيغ الاستثمار عبر نوافذ للصيرفة الإسلامية وأهميتها.
36 - 35	المطلب الرابع: آليات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
37	خلاصة الفصل الأول.
66 - 38	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة.

فهرس المحتويات

39	تمهيد.
43 - 40	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.
40	المطلب الأول: الوكالات البنكية محل الدراسة.
41 - 40	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.
41	المطلب الثالث: أسلوب جمع البيانات.
43 - 42	المطلب الرابع: البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات.
53 - 44	المبحث الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.
45 - 44	المطلب الأول: اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة.
48 - 45	المطلب الثاني: نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.
53 - 48	المطلب الثالث: قياس انسجام واتساق أداة الدراسة.
65 - 53	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
62 - 53	المطلب الأول: تحليل عبارات الإستبيان.
63 - 62	المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي.
65 - 63	المطلب الثالث: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة.
66	خلاصة الفصل الثاني.
70 - 67	الخاتمة.
75 - 71	قائمة المراجع.
88 - 76	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الفروقات بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية.	20
2	توزيع عدد الاستثمارات حسب كل وكالة بنكية.	40
3	مقياس ليكارت الخماسي.	43
4	معامل ألفا كروم باخ لقياس ثبات واتساق الاستبيان.	44
5	توزيع أفراد العينة من حيث متغير الجنس.	45
6	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	46
7	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.	46
8	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	47
9	توزيع أفراد العينة حسب متغير المنصب الوظيفي.	47
10	انسجام واتساق عبارات المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك التجارية الجزائرية.	48
11	انسجام واتساق عبارات المحور الثاني: مدى تعرف العاملين بالبنوك الجزائرية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية.	49
12	انسجام واتساق عبارات المحور الثالث: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.	51
13	انسجام واتساق محاور أداة الدراسة	52
14	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.	53
15	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.	56
16	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.	69
17	إختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة.	62
18	نتائج تحليل اختبار الفرضية الأولى.	63
19	نتائج تحليل اختبار الفرضية الثانية.	64
20	نتائج تحليل اختبار الفرضية الثالثة.	65

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	المصرف التجاري كوسيط مالي.	6
2	عقد المضاربة في بنك السلام.	23
3	عقد المشاركة في بنك السلام.	25
4	عقد الإجارة في بنك السلام.	27
5	عقد الاستصناع في بنك السلام.	28
6	عقد المراجعة في بنك السلام.	30
7	عقد السلم في بنك السلام.	32

مقدمة



المقدمة

مقدمة:

اعتمدت البنوك منذ نشأتها على التعامل بالفوائد، لذا فكر عدد من علماء الاقتصاد والشرعية المسلمين أن لا يكون هناك حرمان من التنمية والاستثمار بسبب حرمة الفوائد (الربا)، وباجتهادات الكثير من العلماء و المفكرين المسلمين ظهرت فكرة المصارف الإسلامية التي تقوم بدور الوسيط المالي دون اللجوء إلى الفوائد أخذاً وعطاءً، وذلك انطلاقاً من الآية الكريمة {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} البقرة 275 .

ونظراً للتطور السريع الذي شهدته الصيرفة الإسلامية و ظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية ونظراً لدورها البارز في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإنه تحتم على هذه البلدان إعادة التفكير في تطوير أنظمتها المصرفية للتجاوب مع هذا النوع من التمويل ومحاولة تحويلها إلى استخدام الصيرفة الإسلامية، والجزائر كغيرها من بلدان العالم تسعى لاستخدام هذا النوع من التمويل خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها والأزمة المالية التي تكاد تعصف بها.

وهذا ما أدى إلى ظهور مجموعة من الأصوات التي تتادي بتطبيق النظام المالي الإسلامي الذي يقوم على الضوابط والقواعد المستمدة من الشريعة الإسلامية، والتي تستبعد المعاملات القائمة على الفائدة الربوية والمجازفات في تنظيم أعمالها التمويلية لتحقيق التوازن بين دائرتي الاقتصاد المالي والاقتصاد الحقيقي، ما يؤدي في الأخير إلى المحافظة على الاستقرار وتحقيق النمو الاقتصادي لذلك تتلخص إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

إشكالية الدراسة:

ماهو واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر و ماهي السبل والآليات اللازمة لتطويرها ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- 1- هل يوجد إقبال على المنتجات المالية الإسلامية لدى البنوك التجارية في الجزائر ؟
- 2- هل يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية ؟

المقدمة

3- ما مدى إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية؟

4- ما هي الآليات التي تعتمد عليها الجزائر لتطوير الصيرفة الإسلامية ؟

فرضيات الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والتساؤلات سابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1- يوجد اقبال وطلبات من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية بالبنوك التجارية.

2- يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية.

3- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.

4- تقوم الجزائر بجهود مقبولة في مجال تطوير الصيرفة الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال:

- أهمية النظام المصرفي لما يقوم به من عمليات تمويل والدعم وتنشيط وتفعيل العمليات الاقتصادية وتسهيل عملية اندماج الاقتصاد المحلي في الاقتصاد العالمي،
- كما يستمد أهميته من أهمية إصلاح المنظومة المصرفية الجزائرية التي مازالت تتخبط في المشاكل ومتاهات البرامج الإصلاحية المتعددة التي جزء منها يعتمد على عصرنة النظام واعتماد الصيرفة الإلكترونية والصيرفة الإسلامية على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المنتجات المالية الإسلامية .
- التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
- التعرف على إمكانية تطبيق الصيرفة الإسلامية بالبنوك التجارية
- بيان التحديات التي تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات نجاحها.

مبررات اختيار الموضوع:

- تم اختيار الموضوع بناءً على مجموعة من الاعتبارات الموضوعية والذاتية يمكن تلخيصها كما يلي:
- حداثة الموضوع وقلة الدراسات في هذا المجال وخاصة على المستوى الوطني.

المقدمة

- الميولات الذاتية للطلاب حول المواضيع المتعلقة بالنظام المالي الإسلامي.

منهج الدراسة:

حتى تستكمل الدراسة جميع الجوانب ونظرا لطبيعة الموضوع ارتأينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه يتلائم مع الجانب النظري للدراسة ، كما سيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات الإجتماعية (SPSS V 22) .

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

- **الحدود الموضوعية:** ممثلة في أهم المفاهيم المعتمدة من خلال الدراسات المتمثلة في الكتب والمجلات والدراسات السابقة : البنوك التجارية، البنوك الإسلامية، المنتجات المالية الإسلامية.
- **الحدود المكانية:** عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة: القرض الشعبي الجزائري CPA، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، بنك التنمية المحلية BDL، البنك الوطني الجزائري BNA.
- **الحدود الزمنية:** شهر جانفي - فيفري - مارس 2017/2018.

صعوبات الدراسة:

- واجهتنا العديد من الصعوبات أثناء عملية إنجاز هذه الدراسة نعرض أهمها فيما يلي:
- تشعب الموضوع وشموله على عدة مواضيع مترابطة مما يصعب دراسته من كل الجوانب.
- الاختلافات الفقهية والمذهبية حول المنتجات المالية الإسلامية.
- صعوبة في التعامل الجيد مع برنامج الإحصائي SPSS.
- صعوبة في جمع المعلومات من عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

فيما يخص موضوع واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، وبعد الإطلاع على الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع تبين أن أغلب الدراسات السابقة تناولت هذا الموضوع بشكل منفصل دون الربط بين جزئياتها فالبعض تناول موضوع البنوك التجارية والبعض الآخر تناول موضوع البنوك الإسلامية والمنتجات المالية الإسلامية.

المقدمة

- 1-** دراسة قام بها عمر محمد فهد شيخ عثمان بعنوان إدارة الموجودات لدى المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية: شهادة دكتوراه الفلسفة في العلوم المالية والمصرفية، جامعة دمشق، سوريا، 2010/2009، تطرقت هذه الدراسة إلى التعريف بالبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية وكيفية إدارة السيولة الموجودة في هذه البنوك مع استخدام أسلوب تحليلي تطبيقي مقارنة ومن أهداف هذه الدراسة:
- معرفة فيما إذا كانت المصارف التقليدية والإسلامية تتنوع استثمار فائض السيولة لديها.
 - مقارنة اختلاف درجة المخاطر لدى المصارف التقليدية عن درجتها لدى المصارف الإسلامية.
 - دراسة اختلاف معدل العائد على حقوق المساهمين (مؤشر الربحية) لدى المصارف التقليدية عن معدله لدى المصارف الإسلامية.
- أما أهم النتائج المتوصل إليها:
- هناك أهمية كبيرة لإدارة الموجودات لدى كل من المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية.
 - لم يكن هناك فروق معنوية لمعدل العائد على حقوق المساهمين لدى المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية رغم اختلاف أهدافهما.
 - تتميز المصارف التقليدية بانخفاض درجة المخاطر لديها والسبب في ذلك ممارستها عمليات إقراض النقد الذي ينتج عنه مخاطر ائتمانية، بينما تعمل المصارف الإسلامية وفق قاعدة (الخارج بالضمن)، والذي ينتج عنه مخاطر أدوات الاستثمار الإسلامية ومخاطر ائتمانية.
- 2-** دراسة قامت بها بوحضر رقية: إستراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة: شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، تطرقت هذه الدراسة إلى أهمية البنوك الإسلامية واختبار واقع البنوك الإسلامية وإرشادها إلى أكثر الطرق نجاعة في مواجهة منافسيها ومن أهداف هذه الدراسة:
- التعرف على البنوك الإسلامية وواقعها في مختلف البلدان وأهم المشاكل التي تواجهها.
 - التعرف على ضوابط التنافس وفقاً للشرعية الإسلامية.
 - معرف أهم المنتجات وأهم الاستراتيجيات التنافسية التي تستخدمها البنوك الإسلامية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:
 - يشهد قطاع البنوك الإسلامية حالياً منافسة تختلف شدتها من دولة لأخرى.

المقدمة

- يتزايد ضغط البنوك التقليدية على البنوك الإسلامية باستمرار سواء عن طريق نوافذها الإسلامية أو عن طريق ضغط منتجاتها التقليدية لغياب الوعي المصرفي الإسلامي.

- رغم أن النوافذ الإسلامية تشكل منافس قوي للبنوك الإسلامية الكاملة، إلا أنه كان لها الفضل في توسع تواجد المصرفية الإسلامية في الكثير من الدول.

3- دراسة قام بها شالي رياض التمويل البنكي بين الطرق التقليدية والطرق الإسلامية: شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2012/2011، استعرض فيها المقارنة بين طرق تمويل للبنوك التجارية وطرق التمويل للبنوك الإسلامية، ومن أهداف دراسته:

- التعرف على البنوك التجارية والبنوك الإسلامية.

- إعطاء صورة واضحة عن أنواع التمويل البنكي التقليدي والإسلامي.

- توضيح الفرق بين التمويل البنكي التقليدي والتمويل البنكي الإسلامي.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تهدف كل من البنوك الإسلامية والتقليدية إلى تحسين وتطوير مسائل تمويلها لجذب مزيد من الزبائن.

- تتيح صيغ التمويل الإسلامي لطالبي التمويل الاختيار بين عقود التمويل التي تناسب نوعية نشاطه.

- إن عملية التمويل في البنوك الإسلامية والتقليدية تتعرض لجميع المخاطر إلا أن الصيغ الإسلامية تختلف عنها بحكم بنية عقودها.

- إن أكثر المخاطر التي تتعرض لها البنوك هي مخاطر العملاء التي تؤدي إلى مخاطر عدم التسديد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تبين أن هناك عدد كبيراً من المتغيرات التي يمكن القول إنها تساهم في تفسير واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر منها: منافسة البنوك، توفر الخدمة (نوافذ إسلامية)، رضا العملاء، لكن هذه الدراسة جاءت لتهتم بعوامل مهنية واقعية أكثر من اهتمامها بأبعاد المادية المتصلة بالمزيج التسويقي على اعتبار أن هذا العامل يعتبر مقياساً لتطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر تحديداً، فهذه الدراسة تستخدم أبعاد مثل: صيغ التمويل الموجودة بالبنوك التجارية، تعرف العاملين على المنتجات

المقدمة

المالية الإسلامية، إمكانية تعامل البنوك التجارية بالصيرفة الإسلامية، وهذه العوامل كافية لتفسير واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

هيكل الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية يحتوي على مبحثين سنتعرض من خلال المبحث الأول إلى مفهوم ونشأة البنوك التجارية وأهدافها وأهمية البنوك التجارية إضافةً إلى مصادر تمويلها واستخداماتها أما المبحث الثاني فسنتناول فيه مفهوم البنوك الإسلامية ونشأتها وأنشطتها كما سنتعرض إلى أهم صيغ التمويل الإسلامية (المنتجات المالية الإسلامية) وطريقة سيرها وأهميتها. أما الفصل الثاني فسيخصص للدراسة التطبيقية من خلال التعريف بالبنوك التجارية التي هي محل الدراسة مع معالجة البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان بواسطة البرنامج (spss v 22) الإحصائي، ثم سنختم الموضوع بخاتمة تحتوي على أهم النتائج والاقتراحات.

المفصل الأول:



الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

تمهيد:

تقوم البنوك بدور جوهري وأساسي في الحياة الاقتصادية المعاصرة، لأنها تحفظ الأموال وتنميها وتسهل تداولها وتخطط لاستثمارها، ولا يمكن إنكار دورها الإيجابي في مجال الخدمات والتمويل، ولكنها تستخدم وسائل متعددة يتعارض بعضها مع أحكام الشريعة الإسلامية كالتعامل بالفائدة، من هنا أدرك الفقهاء والمفكرون في هذا العصر ضرورة الاستفادة من نشاط المصارف ولكن بوسائل شرعية تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية فبرزت فكرة البنوك الإسلامية، التي تسعى إلى تعبئة الموارد المالية واستخدامها بالطرق المشروعة سعياً إلى تحقيق التنمية في المجتمع، ومن خلال بحثنا هذا سيتم التطرق إلى المباحث التالية:

- مدخل للبنوك التجارية.
- مدخل للبنوك الإسلامية.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

المبحث الأول : مدخل عام للبنوك التجارية.

لقد تطور النشاط الاقتصادي واتسعت آفاقه وتشعبت قنواته، فلم يعد التبادل يتم بين مجموعة من الأشخاص تعرف بعضها البعض، بل اتسع النطاق الى التبادل بين الاشخاص والمؤسسات المالية، لهذا جاءت المصارف بمختلف أنواعها لتلعب دورها في جمع الأموال وإعادة توزيعها، أي جاءت كوسيط لربط ما بين أصحاب العجز وأصحاب الفائض، وفي فصلنا هذا سوف نتطرق إلى مختلف المفاهيم والتي تتمثل في تعريف المصارف التجارية ونشأتها وأنواعها وأهم مصادر تمويلها واستخداماتها.

المطلب الأول : ماهية البنوك التجارية.

إن معظم اقتصاديات الدول المتقدمة تقوم على عدة هياكل قاعدية صحيحة و نجاعة اقتصادياتها تستمد من نجاعة هذه الهياكل التي تتميز بالكفاءة العالية لأنها تعتمد على سياسات و استراتيجيات قوية و جيدة في نفس الوقت، ومن الوسائل التي يتم بها تحريك نشاطها الاقتصادي نجد البنوك بمختلف أنواعها، إذ تعتبر هذه الأخيرة من خلال وظائفها أداة هامة في تنمية الاقتصاد، حيث أصبحت الدولة تتخذها كأداة تخطيط مالي لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

أولاً : نشأة البنوك التجارية.

أ- نشأة وتطور البنوك التجارية:

تعامل الأفراد مع بعضهم البعض منذ بدء الخليقة، وفي مجال المعاملات المالية فإن هذا التعامل خضع كغيره من التعاملات إلى أسلوب الحياة السائد في كل عصر من العصور حيث بدأ هذا التعامل بالمقايضة ثم تطور إلى أن وصل إلى الأشكال الحديثة من التعامل كالبطاقات المصرفية وغيرها، وبما أن البنوك التجارية هي إحدى صور هذا التطور فقد ظهرت عند حاجة الناس، فلم تظهر البنوك التجارية مبكراً لأنها تعتمد أساساً ارتفاع مستوى ثقة الأفراد فيها، وهذا المستوى يتأثر بمدى التطور القانوني والمعرفي لدى الأمم¹.

¹ محمود الوادي ، حسين سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2009، ص:36.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

إن ظهور المصارف ومؤسسات الإيداع ارتبط بقيام الدولة بعملية سك النقود حيث كان الإغريق أول من سك النقود، لذا كان لهم الفضل الأكبر في النهوض بالعمل المصرفي وانتشاره في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

تعتبر البنوك التجارية في صورتها الحالية امتداداً لنشاط الصياغة والصاغة والمرابين، فالبنوك مهما كانت طبيعة أنشطتها أو نوعية الوظائف التي تقوم بها لا تعدو أن تكون مجرد مؤسسات مالية تتعامل في الدين والائتمان، وهي نفس فكرة المتاجرة في النقود التي عرفت في العصور الوسطى، حيث أن الهدف الرئيسي للبنوك التقليدية تجارة النقود.

في ذلك الوقت كان المحتاجون للقرض يلجأون إلى الصاغة للاقتراض لأن الصاغة هم القادرون على القيام بتلك المهمة، فكان الصاغة يقرضون هؤلاء بفائدة من أموالهم الخاصة (رأسمال أو أرباح تجارتهم)، ومع مرور الوقت بدأ الصاغة يلاحظون بأن الأموال المودعة لديهم شبه ثابتة لا تتحرك بشكل إجمالي، كما لاحظوا تأثر تجارتهم سلباً بالإقراض وعدم وجود مصادر ذاتية تمكنهم من الاستمرار في الإقراض بفائدة، فبدأوا يستغلون الودائع الموجودة لديهم من النقود في إقراض الناس، ونجحت هذه الفكرة حتى بدأ الصاغة يتنافسون فيما بينهم على استقطاب الودائع، فبدأوا بحمل طاولاتهم Banks إلى الشواطئ وإلى الأماكن التي تمكنهم من الحصول على حجم ودائع أكبر، وتطورت هذه المنافسة حتى بدأ الصاغة يغرون الناس بإيداع الأموال لديهم عن طريق إعطائهم فوائد أقل من تلك التي يحصلون عليها من المقترضين.

هكذا نشأت فكرة البنوك التجارية وتطورت هذه الفكرة في القرن الثاني عشر حيث أجمع الباحثون على أن إنشاء أول بنك منظم قد تم في مدينة البندقية في عام 1157م، واستمر تطور هذه الفكرة في القرن السابع عشر الميلادي لتأخذ شكل البنك التجاري، وذلك بسبب تطور حاجات المجتمعات، مما ساعد في التوسع التجاري وخاصة التوسع الصناعي الذي بدأ في نفس الوقت.¹

¹ محمود الوادي، حسين سمحان، مرجع سابق، ص: 37.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

ب - نشأة البنوك المنظمة :

أول بنك ظهر بمدينة البندقية (إيطاليا) عام 1157م ثم بنك في مدينة جنوة الإيطالية عام 1170م، ثم بنك في مدينة برشلونة عام 1430م. هذا ويمثل الربع الأخير من القرن السادس عشر البداية الحقيقية لنشأة البنوك الحديثة المنظمة، بإنشاء البنك المشهور المسمى Banco della Pizzadi Rialto عام 1587 في مدينة البندقية ثم بنك أمستردام بهولندا عام 1609م، ثم بنك السويد عام 1668م، ثم بنك فرنسا وهولندا عام 1814م وبنك النمسا عام 1817م، أما بنك اليابان فظهر عام 1882م، والمصارف الفيدرالية الأمريكية ظهرت عام 1914م.

ثانياً - تعريف البنوك التجارية:

تعددت تعريفات البنوك التجارية نظرا لتطور نشأتها عبر الزمن من جهة وزيادة أهميتها بفعل التطورات والتحولت التي يشهدها المحيط الاقتصادي والدولي من جهة أخرى .

- فهناك من عرف البنوك التجارية بأنها : الشركة التي رخص لها بتعاطي الأعمال المصرفية (قبول الودائع وإستثمارها ومضاعفة النقد) ويلاحظ أن مفهوم البنك مشتق من أعماله الأساسية التي يقوم بها¹.

- في حين هناك من عرفها بأنها : مؤسسة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء، المجموعة الأولى لديها فائض من الأموال وتحتاج إلى الحفاظ عليه والمجموعة الثانية هي مجموعة من العملاء تحتاج إلى أموال لأغراض أهمها الاستثمار أو التشغيل أو كلاهما²

- وتعرف أيضا بانها مؤسسة مالية وظيفتها الرئيسية تجميع الأموال من أصحابها في شكل ودائع جارية وقروض بفائدة محددة، ثم إعادة إقراضها لمن يطلبها بفائدة أكبر، ويربح البنك الفرق بين الفائدتين، كما تقدم الخدمات المصرفية المرتبطة بعمليتي الإقراض والاقتراض³.

- ومن التعاريف نستنتج أن البنوك التجارية هي نوع من أنواع المؤسسات المالية يكمن نشاطها في قبول الودائع ومنح القروض بفوائد مع تقديم خدمات مصرفية أخرى وبعبارة أخرى هو عبارة عن وسيط مالي بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي .

¹ محمود الوادي، حسين سمحان، مرجع سابق، ص:38.

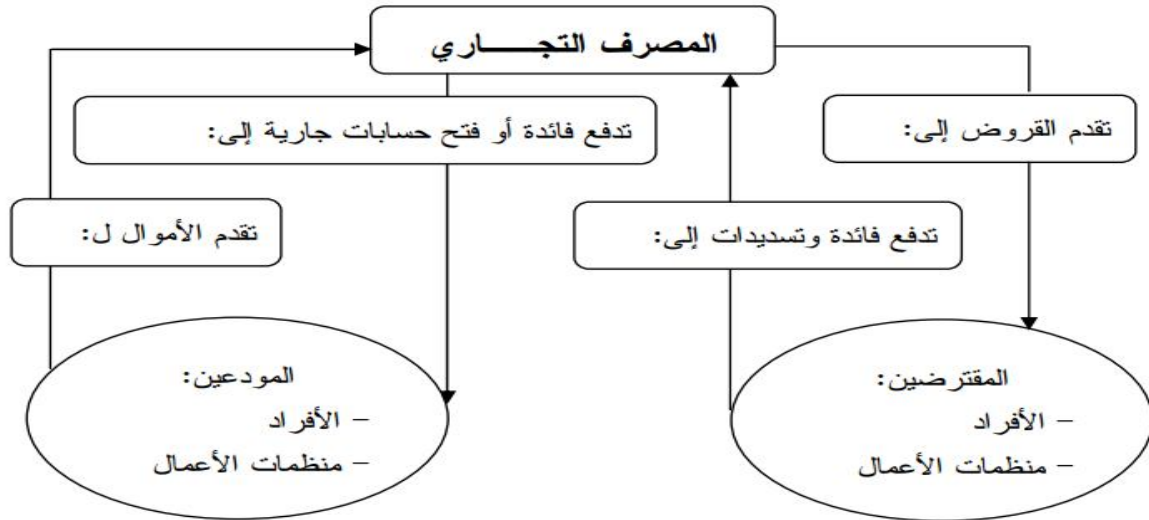
² محمد الصيرفي، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص: 7.

³ محمد اسماعيل، محاسبة البنوك التجارية وشركات التأمين، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2010، ص:18.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

والشكل التالي يوضح عمل البنك التجاري كوسيط مالي:

الشكل رقم 1: المصرف التجاري كوسيط مالي.



المصدر : محمد الصيرفي، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص: 8.

المطلب الثاني: وظائف البنوك التجارية وأهدافها :

أولاً: وظائف البنوك التجارية: يمكن تقسيم وظائف البنوك التجارية إلى نوعين¹:

أ- تقليدية (قديمة):

1- قبول الودائع بمختلف أنواعها وتتألف من :

- وودائع لأجل : وهي الوديعة التي تودع لدى المصرف التجاري ولا يجوز لصاحبها سحب جزء منها إلا بعد إنقضاء المدة المتفق عليها مع المصرف.
- تحت الطلب (الحساب الجاري) : وهي الودائع التي تودع لدى المصرف دون قيود أو شرط ويستطيع صاحبها أن يسحب منها في أي وقت شاء أثناء الدوام الرسمي للمصرف ولا يدفع البنك فائدة على هذا النوع من الودائع.

¹ رشيد العطار ، رياض الحلبي، النقود والبنوك، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000، ص: 70.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

• **تحت الإشعار :** وهي الوديعة التي لا يمكن لصاحبها السحب منها إلا بعد إخطار المصرف فترة زمنية متفق عليها.

2- **توظيف موارد المصرف التجاري على شكل قروض ممنوحة للعملاء واستثمارات متعددة مع مراعاة أسس توظيف أموال المصرف وهي الربحية والسيولة والضمان.**

ونظرا لاتساع أعمال المصارف التجارية وزيادة نشاطها فقد تغيرت النظرة للمصرف من مجرد (مكان) لتجميع الأموال وإقراضها إلى مؤسسة كبيرة تهدف إلى تادية الخدمات المصرفية للمجتمع وزيادة تمويل المشاريع التنموية في الدولة فقد أدى ذلك إلى الازدهار الاقتصادي والحد من البطالة ورفع مستوى المعيشة لدى الفرد وهذا كله أدى إلى ظهور وظائف حديثة للبنك التجاري.

ب - حديثة : تتمثل في :

- تقديم خدمات إستشارية للعملاء فيما يتعلق بأعمالهم ومشاريعهم التنموية لنيل ثقتهم بالمصرف.
- المساهمة في تمويل ودعم المشاريع السكنية.
- المساهمة في دعم وتمويل المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع بالدرجة الأولى.
- تحصيل الأوراق التجارية لصالح العملاء.
- إصدار خطاب ضمان.
- تحويل العملة للخارج.
- إصدار الشيكات السياحية.
- فتح الاعتمادات المستندية.
- تأجير الخزائن الحديدية للعملاء.
- خدمات البطاقة الائتمانية.
- شراء وبيع العملات الأجنبية.
- شراء وبيع الشيكات الأجنبية.
- إدارة أعمال وممتلكات العملاء.
- البنك الآلي.¹

¹ رشيد العطار ، رياض الحلبي، النقود والبنوك، مرجع سابق، ص: 71.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

ثانيا : أهداف البنوك التجارية.

• أهداف مالية :

- استمرار تحقيق الأرباح وهو الهدف الرئيسي، فالبنك يسعى إلى تحقيق وتعظيم الأرباح.
- تعظيم معدل العائد على الإستثمار.
- المحافظة على بنية معقولة من السيولة، أي وجود وفرة مكنة من السيولة في حوزة البنك تكفي لمواجهة التزاماته اتجاه العملاء في كل الأوقات ومختلف الديون المستحقة.

• أهداف المرتبطة بالخدمات المصرفية :

- تحسين الخدمات المصرفية.
- تنويع وتطوير الخدمات المصرفية لمواجهة متطلبات جمهور العملاء.
- تقليل الوقت الضائع.
- تحقيق البقاء والاستمرار وتجنب الأخطار.
- تحقيق النمو والاستمرار والمحافظة على موارده المالية والبشرية وحمايتها .
- الأهداف الجماعية والبيئية مثل تحقيق مستويات مرضية من العوائد أو الخدمات لأطراف التعامل الداخلي والخارجي.¹

وتسعى البنوك التجارية إلى تحقيق عدة أهداف أخرى على درجة كبيرة من الأهمية وهي:²

- **هدف الربحية:** تقتضي طبيعة عمل البنك لدى قبوله الودائع من الأفراد دفع عوائد لهم عن هذه الودائع سواء حقق البنك إيراداً أم لم يحقق، لذلك وإن هذا الوضع يفرض على البنك العمل لتحقيق أقصى درجة من الربحية من خلال تعظيم الإيرادات وتقليل النفقات.
- **هدف الأمان:** يهدف البنك من خلال مباشرة نشاطه العمل على تعظيم قيمة رأس المال لأن أية خسارة يقع فيها البنك يعني التهام جزء من أموال المودعين مما قد يؤدي إلى إفلاس البنك، الأمر الذي يدفعه

¹ خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص: 15.

² شاهين علي عبد الله، محاسبة العمليات المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية، بحث لم ينشر، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص: 24.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

إلى توفير أكبر عدد ممكن من الأمان للمودعين من خلال تجنب تمويل المشروعات ذات الخطورة العالية.

- **هدف السيولة:** تفرض طبيعة العمل المصرفي والعلاقة مع المودعين توفر سيولة كافية لدى المصرف تمكنه من أداء التزاماته بشكل آني، فالبنوك التجارية لا يمكنها تأجيل سداد ما عليها من التزامات للغير (المودعين) لفترة زمنية.¹

المطلب الثالث : موارد واستخدامات البنوك التجارية

أولاً- موارد البنوك التجارية.

تنقسم موارد البنوك التجارية إلى موارد ذاتية وموارد غير ذاتية وهي كالآتي:

1- الموارد الذاتية: وتتمثل فيما يلي:

- **رأس المال المدفوع:** أي رأس المال الذي يملكه المالك والمساهمون عند إنشاء البنك، والذي يدفعه أيضاً عند التفكير بزيادة رأس المال، وهو ضروري لبداية عمل البنك²، وينقسم رأس المال المدفوع في البنك إلى³:

أ- قسم يستطيع مدير البنك أن يطلبه في أي وقت.

ب- قسم يسمى رأس المال الإحتياطي يستطيع المدير أن يطلبه في حالة فشل البنك، وهذه المسؤولية للمساهمين بقيمة رأس المال الإحتياطي تقوي مركز البنك لدى المودعين.

- **الإحتياطيات:** وهو مبلغ من صافي أرباح المؤسسات المالية يقتطع لمواجهة أي طارئ قد يتعرض له البنك في المستقبل وتنقسم إلى⁴:

¹ شاهين علي عبد الله، محاسبة العمليات المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية، مرجع سابق، ص: 24.
² آزاد قاسم، إدارة البنك التجاري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، بحث لم ينشر، 2003، ص:

07.

³ حسين محمد سمحان، إسماعيل يونس يامن، اقتصاديات النقود والمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص: 125.

⁴ رشيد العطار، رياض الحلبي، مرجع سبق ذكره، ص: 78.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

- **إحتياطي قانوني:** وهو نسبة مئوية يقطعها البنك كل عام من صافي أرباحه وبشكل إجباري، وفي الغالب تكون هذه النسبة 10%، ويبقى البنك يقطع هذه النسبة حتى تعادل القيمة الاسمية لأسهم البنك (أي حتى يساوي الإحتياطي القانوني مع رأس المال المدفوع بالكامل) ويعد الإحتياطي القانوني وسيلة للوقاية من أي خسارة قد تنتج عن قيام البنك بعمليات مختلفة.

- **الإحتياطي الإختياري:** وهو إحتياطي يكونه البنك من تلقاء نفسه بشكل إختياري، وذلك بأن يقطع نسبة معينة من صافي الأرباح كل عام كإحتياطي إختياري، يودع لدى البنك المركزي لتحقيق هدفين:

أ- تدعيم المركز المالي للبنك وكسب ثقة المتعاملين.

ب- لمواجهة أي خسارة طارئة تواجه البنك زيادة على الإحتياطي القانوني، كإنخفاض في قيمة الأصول وغيرها.

- **الإحتياطي العام:** وهو إحتياطي آخر يقطعها البنك من صافي أرباحه بنسبة معينة، لمواجهة أي خسارة قد يتعرض لها، تزيد على الإحتياطي القانوني والإختياري.

• **الأرباح الغير موزعة:** عادة ما يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها، بل جزء منها والباقي يضاف إلى رأس المال البنك.¹

• **المخصصات:** وتستخدم المخصصات في تعديل الأصول لتجعلها مماثلة لقيمتها الحقيقية في تاريخ إعداد الميزانية، طبقاً لأسس التقييم المتعارف عليها، ومن أمثلة المخصصات نجد: مخصص الديون المشكوك فيها، مخصص الاستهلاك، مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية.²

¹ عاشوري صورية، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية وحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف، بحث لم ينشر، 2010/2011، ص: 09.

² موسى ولد الشيخ، البنوك التجارية ودورها في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص: النقود والمالية، جامعة الجزائر، بحث لم ينشر، 2003/2004، ص: 08.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

2- المواد الغير ذاتية: وتتمثل الموارد الغير ذاتية فيما يلي:

- **الودائع:** تمثل الودائع المصدر الرئيسي لموارد البنك ويمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية:¹
 - **ودائع التوفير:** هي مبالغ التي يدخرها صغار المدخرين وتلجأ إليها البنوك لتشجيع ذوي الدخل المحدود على الإدخار، وفي نفس الوقت تكون مصدراً من مصادر البنك، وإجراءات الإيداع والسحب على هذا النوع من الودائع يكون أسهل ولكن معدل الفائدة عليها يكون أقل مقارنة بالودائع الأخرى.
 - **الودائع الجارية:** وتعرف كذلك باسم ودائع تحت الطلب، حيث أن الزبون يستطيع أن يسحبها في أية لحظة من الزمن وبدون إخطار البنك بذلك، وهي ودائع لا تدفع عنها فوائد.
 - **الودائع لأجل:** وتكون لأجل محدد ولا يمكن سحبها قبل انتهاء المدة، وتدفع البنوك فوائد لأصحاب هذه الودائع.
 - **الودائع بإخطار:** وهذه الودائع تكون عليها فائدة، لكن يتعين على صاحبها أن يخبر البنك قبل سحبها بزمان معين، والفائدة تكون أعلى مقارنة منها بالودائع لإخطار.
- **الأرصدة الدائنة للبنوك المحلية والمراسلون:** وتشمل الأرصدة الدائنة للبنوك المحلية سواء التجارية أو المتخصصة، وكذلك الأرصدة الدائنة للبنوك والمراسلين بالخارج، والناجمة عن التعامل المصرفي فيما بينهم.²
- **موارد من البنك المركزي والبنوك الأخرى:**³ يعتبر البنك المركزي مصدراً أساسياً من مصادر تمويل البنوك التجارية، عن طريق تقديم قروض لها بضمان أصولها أو بإعادة خصم ما لديها من أوراق تجارية، وتعتبر هذه العملية من الوظائف الأساسية للبنك المركزي التي يلتزم بأدائها لهذه البنوك في أوقات الأزمات أو العسر المالي، وهذا لا يعني التزام البنك المركزي بتمويل نشاطات هذه البنوك، ولكن المقصود من قيامه بمهمة تقديم العون المالي لها هو توفير القدر اللازم لها من الأموال النقدية

¹ حسين محمد سمحان، إسماعيل يونس يامن، مرجع سبق ذكره، ص: 125-126.

² عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة البنوك، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص: 219.

³ السيد عبد المقصود دبيان وآخرون، المحاسبة في البنوك وشركات التأمين، دار المعرفة الجامعية، مصر 1999، ص: 17.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

السائلة للوفاء بالتزاماتها تجاه المودعين في أوقات الأزمات الاقتصادية فقط، وذلك للحفاظ على النظام المصرفي وحمايته من الانهيار في هذه الظروف، كذلك من أجل توفر العلاقات بين البنوك التجارية الأخرى العاملة معه في حقل النشاط المصرفي.

ثانياً - إستخدامات البنوك التجارية: وتتمثل إستخدامات البنوك التجارية فيما يلي:

1- القروض: وتمثل القروض أهم إستخدامات البنوك التجارية لمواردها ويمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية¹.

- **قروض طويلة الأجل:** وهو الائتمان الذي تفوق مدته سبع سنوات، وهذا النوع من القروض موجه لتمويل الأصول الثابتة، أي الإستثمارات الثقيلة، كالمباني والمعامل، تجهيزات الضخمة.... إلخ، أي الإستثمارات التي فترة إهلاكها تتجاوز سبعة سنوات، وهذا النوع يمكن أن يصل في بعض الأحيان إلى عشرون سنة أما الضمانات المقدمة لهذا النوع من الائتمان فهي الرهن الرسمي بالدرجة الأولى، الرهن العقاري والرهن الحيازي، أما الفائدة عن هذا النوع من القروض فتحددها السلطات المعنية.

- **قروض متوسطة الأجل:** هذا النوع من القروض تزيد فترته عن سنة وتقل عن عشرون سنة، فبعد أن كان يقتصر التعامل المالي على التمويل القصير الأجل، اتجهت البنوك التجارية إلى تمويل المشروعات والمنشآت بقروض متوسطة الأجل تصل إلى خمس سنوات وغالبا ما يتم هذا النوع من القروض في شكل أقساط يتم تحديد مواعيد استحقاقها وقيمتها في شروط عقد الإقراض، ويكون سعر الفائدة فيها أعلى من سعر الفائدة للقروض قصيرة الأجل.

- **قروض قصيرة الأجل:** هي نوع من أنواع القروض التي لا يتجاوز أجلها سنة، ويشكل هذا النوع من القروض الجزء الأكبر من أنواع القروض التي تقدمها البنوك التجارية، ويتم الوفاء بها مع نهاية العملية التي استهدفت تمويلها، وله عدة صور أهمها: الخصم، تسهيلات الصندوق، القرض الموسمي الذي يمنح

¹ موسى ولد الشيخ، البنوك التجارية ودورها في التنمية الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص: 61-62.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

للمؤسسات التي تقوم بنشاط موسمي وليس هناك خطورة من زيادة هذا النوع من القروض في المجتمع لأنه لا يتجاوز أجلها السنة حيث يدل التوسع فيها على زيادة مستوى النشاط الاقتصادي.

2- المستحقات على المصارف:

وتتمثل هذه المستحقات في السندات الحكومية المضمونة بواسطة الحكومة، وكذلك الأوراق المالية الأخرى مثل: الأسهم والسندات التي تصدرها المشروعات والمؤسسات غير الحكومية المختلفة، حيث أن استثمار البنوك التجارية لجزء من مواردها في مثل هذا النوع يعطيها عائد مرتفع نسبياً، إلا أن هذا النوع من الأصول المالية تتوقف درجة سيولته على مدى نمو واتساع وتطور السوق المالي، فكلما كان هذا الأخير واسعاً ونشطاً أصبح الاستثمار فيه مناسباً وأكثر انتشاراً واستقراراً في مستويات أسعار هذه الأوراق¹.

3- الأرصدة النقدية الجاهزة:

تتمثل في النقود الموجودة في صندوق البنك ولدى البنك المركزي والغرض منها مواجهة عملياته اليومية، ويحتفظ بها البنك كاحتياطات أولية ولا يترتب على وجودها أي عائد وإن كانت اعتبارات الأمان هي السبب في وجودها².

4- أصول ثابتة: على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه هذه الأصول في أعمال البنوك التجارية، إلا أن دورها يعتبر ثانوياً في أنشطة البنوك التجارية بالمقارنة مع دورها في مشروعات أخرى³.

5- أوراق حكومية قصيرة الأجل: وتكون عادة في شكل أذونات خزانة، وهي عبارة عن سندات تصدرها الحكومة وتقدمها إلى البنك التجاري مقابل حصولها على قرض من هذا الأخير تتميز بتوافر الضمان في استرداد قيمتها مع تحقيقها لعائد مقبول، ويكون البنك المركزي على استعداد دائم لتحويل قيمتها إلى نقود حاضرة.

¹ محمد نوري الشمري، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 151.

² عاشوري صورية، مرجع سابق، ص: 11.

³ متولي عبد القادر، اقتصاديات النقود والبنوك، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص: 65.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

6- الأوراق التجارية القابلة للخصم: يعتبر خصم الأوراق التجارية من أهم المجالات التي يستثمر فيها البنك التجاري، وذلك للحصول على نقود حاضرة مقابل التنازل عن جزء من قيمة الورقة التجارية التي¹ لم يحن تاريخ استحقاقها بعد، إذ يقوم البنك التجاري بتقديم قيمة الورقة إلى الزبون مقابل حصوله على عمولة والمتمثلة في سعر الخصم، ويحتفظ بالورقة التجارية حتى موعد استحقاقها، كما يستطيع إذا ما احتاج إلى سيولة أن يقوم بإعادة خصم بعضها لدى البنك المركزي مقابل سعر إعادة خصم أقل من سعر الخصم الذي حصل عليه من العملاء.

وتقبل البيئة التجارية على التعامل بهذه الأوراق الكمبيالة والسند الإذني كأداة لتسوية الديون، نظراً لسهولة تحويلها إلى نقود قبل حلول أجل الوفاء بتقديمها للخصم لدى البنوك، ويقصد بالخصم دفع البنك لقيمة الورقة التجارية قبل موعد استحقاقها بعد خصم مبلغ معين يمثل فائدة القيمة المذكورة عن المدة بين تاريخ الخصم وميعاد الاستحقاق، مضاف إليها عمولة البنك ومصاريف التحصيل، فيسمى سعر الفائدة الذي تخصم بمقتضاه بسعر الخصم².

المبحث الثاني: مدخل للبنوك الإسلامية.

لقد أثبتت الصيرفة الإسلامية في السنوات الأخيرة نجاحاً كبيراً وقدرة على الصمود والبقاء بالرغم من كل الأزمات التي هزت النظام الاقتصادي العالمي، حيث برزت الصناعة المالية الإسلامية كأحد مجالات المنافسة والتأثير على السوق المالي، على مدى العقود لثلاثة الأخيرة وأصبحت تساهم كذلك في التنمية الاقتصادية التي شهد نموها دولياً اتجاهها إيجابياً من خلال إنشاء العديد من المؤسسات المالية الإسلامية مع مساهمين من مختلف البلدان.

ونقدم في مبحثنا هذا نظرة حول تعريف نشأة البنوك الإسلامية وأنشطتها المصرفية كما نتطرق إلى أهم المنتجات المالية الإسلامية وأهميتها الاقتصادية.

¹ عبد الواحد غردة، ضوابط منح الائتمان في البنوك التجارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر بسكرة، بحث لم ينشر، 2003/ 2004، ص: 9.

² عبد الواحد غردة، ضوابط منح الائتمان في البنوك التجارية، مرجع سابق: ص: 9-10.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية.

أولاً: نشأة وتعريف البنوك الإسلامية.

1- نشأة البنوك الإسلامية:

يعود تاريخ المؤسسات التمويلية الإسلامية إلى عام 1940 عندما أنشأت في ماليزيا صناديق للادخار تعمل بدون فائدة، وفي عام 1950 بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان بوضع أساليب تمويل تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية.

إن محاولات الجادة في العصر الحديث للتخلص من المعاملات المصرفية الربوية وإقامة مصارف تقوم بالخدمات والأعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الإسلامية بدأت عام 1963م عندما أنشأت بنوك الادخار المحلية بإقليم الدقهلية في مصر على يد الدكتور أحمد عبد العزيز النجار، حيث كانت بمثابة صناديق ادخار توفير لصغار الفلاحين¹.

ثم تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي عام 1971م بالقاهرة وعمل في مجال جمع وصرف الزكاة والقرض الحسن، ثم كانت محاولة مماثلة في باكستان، ثم البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية عام 1974م، تلاه بنك دبي الإسلامي عام 1975م، ثم بنك فيصل الإسلامي السوداني عام 1977م، فبيت التمويل الكويتي عام 1977م، ثم بنك فيصل الإسلامي المصري عام 1977م، أما في الأردن فقد كانت البداية بالبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار عام 1978م فالبنك العربي الإسلامي الدولي عام 1997.

والآن انتشرت البنوك الإسلامية في جميع أنحاء العالم، حتى أن البنوك التقليدية العالمية عملت على فتح نوافذ أو فروع أو بنوك إسلامية مثل سيتي بنك ولويدز وغيرها مما يؤكد صلاحية النظام الاقتصادي الخالي من الفائدة للتطبيق وإمكانية تفوقه على الأنظمة الاقتصادية السائدة.

¹ محمود الوادي، حسين سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، مرجع سبق ذكره، ص: 42-43.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

ويمكن الوقوف على ما وصلته المصارف الإسلامية الآن من خلال الإحصائية المختصرة التالية والتي أعدتها شركة مكنزي اند كو الأمريكية مؤخراً:

- حجم قطاع التمويل الإسلامي بلغ أكثر من 750 مليار دولار.
- يزيد عدد النوافذ الإسلامية للبنوك التجارية التقليدية على 300 نافذة.
- يوجد حالياً أكثر من 270 مصرفاً إسلامياً في العالم.
- ستكون المصارف الإسلامية مسئولة عن إدارة نصف مدخرات العالم الإسلامي خلال العشر سنوات المقبلة.

2- تعريف البنوك الإسلامية:

- البنك الإسلامي هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية إقتصادياتها.¹
- وكذلك قدم الدكتور عبد الرحمن يسري تعريفاً أشمل للمصرف الإسلامي فقال : هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها الاستثماري، وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الغراء ومقاصدها، وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخلياً وخارجياً.²
- فالمصارف الإسلامية تنطلق ابتداءً من نظرة الإسلام للمال التي تقوم على أن المال مال الله والبشر مستخلفون فيه لتوجيهه إلى ما يرضي الله .. في خدمة عباد الله، فليس الفرد حراً حرية مطلقة يفعل في ماله ما يشاء لأن يده يد عارضة والملكية الحقيقية هي لله تعالى.³
- ومن التعاريف السابقة يمكن القول بأن البنك الإسلامي هو مؤسسة تقوم بالأعمال المصرفية وتقدم خدمات مصرفية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولا يتم التعامل فيه وفق آلية الفائدة أخذاً وعطاءً.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية، مرجع سابق، ص: 17.

² محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل في المعاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص: 14.

³ محمود الوادي وحسين سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، مرجع سبق ذكره، ص: 42.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

ثانياً: الأنشطة المصرفية الإسلامية.

1- الأنشطة المصرفية الرئيسية:

يقصد بها فتح حسابات الودائع مثل الودائع الجارية وودائع استثمارية عامة وودائع مخصصة والودائع المشروطة:¹

أ- الودائع الجارية: هي حسابات تعطي لأصحابها الحق في الإيداع فيها والسحب منها بموجب شيكات أو أوامر دفع وذلك دون مشاركة منهم في الأرباح والخسائر التي يحققها البنك حتى أن البعض يعتبرها قرض حسن يقدمه العميل للبنك دون مقابل، فوفقاً لأحكام الفقهاء لا يلتزم البنك رد قيمة الوديعة ما لم يعرضها للتلف أو الفقدان من جراء سوء الإدارة، كما لا يجوز للبنك استثمار الوديعة بشكل يعرضها لمخاطر الهلاك إلا بإذن صريح بذلك من صاحبها وعلى أن يظل البنك ضامناً لها.

ب- الودائع الاستثمارية: يحدد المودع المشروع أو القطاع الذي يرغب توظيف الوديعة فيه، وبالتالي يكون مصير الوديعة وما يتولد عنها من ربح أو خسارة مرتبط بمصير الاستثمار الذي وجهت إليه الوديعة دون مسؤولية على البنك عن أي خسائر تحدث.

ج- الودائع المشروطة: هي نوع مستحدث من الودائع تأخذ به البنوك الإسلامية التي تعمل في دول وفقاً للقوانين المصرفية المطبقة على البنوك التقليدية ، ويقوم البنك الإسلامي بقبول الوديعة المشروطة على أساس أنها حساب جار يمكن استثماره لصالح العميل، إذ ما وجد البنك مشروعاً يحقق شروط المودع، فإذا ما توفرت هذه الشروط تتحول الوديعة من الحساب الجاري إلى حساب المشروع الذي ينفذ باسم العميل ولصالحه وتخرج العملية كلها من دفاتر البنك، وهنا يقتصر دور البنك على تنفيذ تعليمات العميل بخصوص المشروع، ويلعب البنك الإسلامي في هذه الحالة دور أمين الاستثمار الذي تمارسه البنوك التقليدية، لذا نجد أن مجال الاستثمار الملائم للوديعة المشروطة هو المرابحة والتأجير.

¹ حسن الحاج، أدوات المصرف الإسلامي، مجلة جسر التنمية، المجلد الرابع، العدد الثامن والأربعون، كانون الأول 2005، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت، ص:3.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

2- الأنشطة غير الرئيسية:

يقصد بها الأنشطة الأخرى مثل إصدار خطابات الضمان، وفتح الاعتمادات المستندية، استبدال العملة، خصم الأوراق المالية والتحويلات وأعمال المراسلة والتعامل في بعض الأوراق المالية:¹

أ- **خطابات الضمان:** هي نوع من المعاملات المصرفية التي تقدمها البنوك لعملائها من شركات ومؤسسات حكومية في مقابل عمولة متفق عليها لا تتجاوز 2% أو 3% من قيمة خطاب الضمان عن كل ثلاثة أشهر، ويتمثل خطاب الضمان في مستند يتعهد فيه البنك بأن يدفع إلى طرف ثالث عند حلول أجل معين مبلغاً معيناً يمثل التزام على عاتق العميل تجاه هذا الطرف وذلك في حالة عجز العميل أو عدم رغبته في السداد، ومن أبرز استخدامات خطاب الضمان في العطاءات (مزادات أو مناقصات) وفي مقابل خطاب الضمان يطلب البنك من العميل غطاء نقدي كامل أو جزئي في ودیعة تعادل قيمتها قيمة العطاء المطلوب.

ب- **خصم الأوراق التجارية:** أبرز مثال لها الكمبيالة، وهي مستند مديونية بمبلغ محدد على شخص معين يستحق في تاريخ لاحق، ووفقاً للنظام التقليدي يجوز للدائن التقدم للبنك للحصول على قيمتها نقداً قبل تاريخ الاستحقاق في مقابل تنازل عن جزء من قيمتها ولا يزال ذلك موضع خلاف في النظام الإسلامي.

ج- **التحويلات الداخلية والخارجية:** يجوز للبنك الإسلامي القيام بالتحويلات من حساب إلى آخر وإلى بنك محلي أو أجنبي وما يستتبع ذلك من تحويل العملة المحلية إلى عملة أجنبية ويتقاضى عمولات عن ذلك، كما يقيم المصرف الإسلامي علاقة عمل مع مصرف آخر في بلد أجنبي لخدمة العملاء أو لخدمة أغراضه الذاتية، مثل خدمات أعمال المقاصة وقبض المدفوعات، وجمع المعلومات، بشرط ألا تتطوي المعاملة على فوائد أخذاً وعطاءاً.

د- **التعامل في الأوراق المالية:** تشمل بشكل أساسي الأسهم والسندات ولكن المصرف الإسلامي لا يتعامل بالسندات سواء كان التعامل لحساب البنك أو لحساب العميل لأنه يتضمن فوائد، كما لا يتعامل مع الأسهم الممتازة التي تحمل عادةً قسيمة بنسبة محددة ومعلومة مسبقاً، لكن التعامل في الأسهم العادية فهو نشاط

¹ حسن الحاج، أدوات المصرف الإسلامي، مرجع سابق، ص: 4-5.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

مشروع على أساس ان حامل الأسهم يشارك في نتائج النشاط ربحاً أو خسارةً، على شرط أن يكون المنشأة المصدرة للسهم تتعامل في نشاط يتفق مع القوانين الإسلامية، أي يشترط للتعامل بالأسهم أن تكون لشركات عملها مباح، فلا يجوز للمصرف التعامل بأسهم الشركات التي تبيع منتجات تخالف الشريعة (كالسجائر والخمر ...)¹.

هـ- بطاقات الحسم وبطاقات الائتمان: هي بطاقات التي تصدرها بعض المؤسسات المالية لعملائها ليستخدمونها في السحب من أرصدهم نقداً أو للحصول على قرض أو لدفع أثمان المشتريات والخدمات وتجاوز هذه البطاقة حسب الفقهاء شرط ألا يشترط على حاملها فوائد ربوية في حال تأخره عن سداد المبالغ المستحقة عليه.

و- صناديق الأمانات: هي عبارة عن صناديق يستطيع أي شخص أن يستأجرها ويحفظ فيها ما يشاء من الأشياء الثمينة أو النقود، تمتاز بأن المصرف لا يستطيع أن يلمس تلك الأشياء المحفوظة في تلك الخزائن، فالصندوق له مفتاحين أحدهما مع الموظف والآخر مع العميل ولا يفتح إلا بالاثنتين معاً.

ي- الاعتماد المستندي: هو تعهد مكتوب وطلب يتقدم به المتعامل من أجل سداد ثمن مشتريات بضائع من الخارج، يقوم المصرف بموجبه عن طريق المراسلين بسداد القيمة بالعملية المطلوبة السداد بها، ويستعمل الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، وهو يمثل حالياً إطاراً يحظى بالقبول العام لأنه يحفظ مصلحة الأطراف جميعاً من مصدري ومستوردين، ويجب ألا تخص الاعتمادات بضاعة محرمة شرعاً ولا يجب أن تقبل المصارف ضمانات كالسندات الربوية، ولا يجوز خصم كمبيالات اعتمادات القبول.²

¹ حسن الحاج، أدوات المصرف الإسلامي، مرجع سابق، ص: 5.

² سامر مظهر قنطججي، صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، دار أبي الفداء للنشر والتوزيع والترجمة، حماة، سوريا، 2015، ص- ص: 164 و172.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

المطلب الثاني: الفرق بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية.

الجدول الموالي يبين الفروقات بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية¹:

الجدول رقم 1: الفروقات بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية.

المقارن	المصارف الربوية	المصارف الإسلامية
الوظيفة الأساسية	الإقراض والإقتراض مقابل فائدة محددة	المضاربة الشرعية ومختلف أشكال التمويل مثل المشاركة والمرابحة..
الأهداف العامة	تعظيم حقوق المساهمين بالاعتماد على سعر الفائدة مع التركيز على عاملي المخاطرة والربحية في جميع تعاملاتها.	تعظيم حقوق المساهمين من خلال الربح والخسارة الناجمة عن ممارسة الأعمال الشرعية وتطهيرعاملات المصرفية من الربا وبناء نظام اقتصادي اسلامي.
الضوابط المهنية	إدارة الأصول والخصوم بأفضل ربحية ممكنة من خلال سعر الفائدة.	إدارة الأصول والخصوم بأفضل ربحية ممكنة مضبوطة بأسس شرعية للمصرف
العمليات والأهداف تتوافق مع	قوانين المصارف العالمية	ضوابط الشريعة الإسلامية
الوساطة المالية بين العميل والمصرف	تتفد كمقرض ومقترض	تتفد كشريك
المال هو	سلعة يتم الاتجار فيها	وسيلة يتم الاتجار بها
الضمانات المطلوبة	عقارية وتجارية وشخصية	ضمان المشروع ودراسة الجدوى وتقديم الكفلاء

¹ سامر مظهر قنطقجي، الفروق الجوهرية بين المصارف الربوية والمصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمي، العدد الخامس والسبعون، كانون الأول 2014، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ص: 13-17.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

التضخم	يعادل سعر الفائدة السائد على أقل تقدير	لا يوجد لأن المصرف شريك في الربح والخسارة
تحصيل وحسم السندات	موجود مقابل فائدة ربوية	غير موجودة لأنها تعتمد على الربا
التعامل مع المصارف الأخرى	على أساس الفائدة الربوية	على أساس صيغ التمويل الإسلامية وفي المعاملات الجائزة شرعاً
العلاقة مع البنك المركزي	على أساس الفائدة الربوية	وديعة بدون فوائد ربوية
أسهم المصرف تباع في البورصة	نعم تباع في البورصة	نعم تباع في البورصة
الرقابة الشرعية	غير موجودة	موجودة ويجب أن تكون ذات سمعة جيدة
صيغ التمويل	التمويل التقليدي يحدد علاقة المصرف بالمقرض بفائدة دوماً	التمويل الإسلامي مضارب في المدى القصير، ومتاجر على المدى الطويل
المخاطر	يتحملها المقرض لأن للمقرض ضمانات	مشاركة بين المصرف ومالك المشروع
الخدمات المقدمة	جميع الخدمات المصرفية بالإضافة إلى بعض النوافذ الإسلامية	فقط الخدمات المصرفية غير الربوية إضافة لخدمات تكافلية واستشارية

المصدر: سامر مظهر قنطقجي، الفروق الجوهرية بين المصارف الربوية والمصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمي، العدد الخامس والسبعون، كانون الأول 2014، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ص: 13-17.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

المطلب الثالث: صيغ الاستثمار عبر نوافذ للصيرفة الإسلامية وأهميتها.

أولاً: أنواع المنتجات المالية الإسلامية (طرق التمويل).

1- صيغ تمويل طويل الأجل:

- **المضاربة:** هي عقد بين طرفين، أحدهما رب المال وهو الذي يشارك بماله والآخر يأخذ دور المضارب بهذه الأموال فيشارك بعمله وخبرته، فإذا تحققت الأرباح يتم تقاسمها بناءً على ما تم عليه الاتفاق بينهما، أما الخسارة فتقع على رب المال إذا لم يكن هناك تعد أو تقصير من المضارب الذي يخسر جهده وعمله، وتنقسم المضاربة حسب :

أ- حسب شروط المضاربة إلى:

- **المضاربة المطلقة:** وهي المضاربة المفتوحة التي لا تقيد بعمل معين، أو التعامل مع أفراد محددين، أو فترة زمنية محددة أو مكان معين، دون فرض أية قيود من رب المال على المضارب، وهذا الأخير الذي تترك له حرية التصرف في أنشطة المضاربة وإدارتها حسب خبرته ومعرفته.
- **المضاربة المقيدة:** وهي المضاربة التي يحق فيها لرب المال أن يضع قيوداً أو شروطاً يلتزم بها المضارب للحفاظ على رأس المال وتأمين مخاطر هلاكه، أو استجلاًباً لمنفعة يرغب الحصول عليها، وفي حالة مخالفة المضارب لهذه القيود يصبح ضامناً لرأس المال.

ب- حسب مدتها الزمنية إلى:

- **مضاربة دائمة:** هي التي لم يتحدد فيها الأجل، فيبقى النشاط الاستثماري متواصلاً طالما لم يفسخ أحد منهما العقد.
- **مضاربة مؤقتة:** هي التي يحدد فيها صاحب رأس المال مدة المضاربة ويتفق عليه منذ البداية.

- **مضاربة منتهية بالتملك:** وهي المضاربة التي تنشأ بين المصرف والمضارب بحيث يدفع المصرف المال ويقوم المضارب بالعمل، ويعطي المصرف فيها للمضارب الحق في الحلول محله دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضيه الشروط المتفق عليها.¹

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

- **المساقاة:** هي شركة زراعية على استثمار الشجر، يكون فيها الشجر من جانب والعمل في الشجر من جانب والثمرة الحاصلة مشتركة بينهما بنسبة يتفق عليها المتعاقدان كالنصف والثالث ونحو ذلك، ويسمى العامل بالمساقى والطرف الآخر يسمى برب الشجر.¹

- **المغارسة:** هي صيغة من صيغ استغلال الثروة الزراعية تجمع مالك الأرض الزراعية والعامل الزراعي بحيث يقدم الأول الأرض على أن يقوم الثاني بغرسها بأشجار معينة حسب الاتفاق المبرم بينهما ويكون الشجر والإنتاج بينهما.

• **المشاركة:** هي أن يشترك اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو خدمية، ويكون توزيع الأرباح بينهم حسب نسبة معلومة من الربح...أما الخسارة فهي فقط بنسب حصص رأس المال وتتعدد أساليب المشاركة وتختلف باختلاف طبيعة التمويل وآجاله حيث نذكر منها الأنواع التالية:

- **المشاركة في رأس مال المشروع:** وتسمى أيضاً بالمشاركة الدائمة أو الثابتة، حيث يقوم المصرف بشراء أسهم شركات أخرى، أو يساهم في رأس مال مشروعات إنتاجية أو صناعية أو زراعية، على أن تتولى إدارة المصرف تحديد نسبة المساهمة في مختلف المشاريع التي يجب أن تكون في إطار أحكام الشريعة الإسلامية، وفي نهاية كل سنة مالية يتم تحديد كل من الأرباح أو الخسائر ونصيب كل شريك منها، وإذا كان أحد الشركاء قائماً على إدارة أعمال هذه الشركة فيتم تخصيص نسبة من صافي الربح يتفق عليها.²

- **المشاركة المنتهية بالتمليك:** وتسمى بالمشاركة المتناقصة، وهي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيه أن يحل محلاً البنك في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضيه الشروط

¹ آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مرجع سابق، ص: 40-41.
² آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مرجع سابق، ص: 42-43-44.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

2- صيغ التمويل متوسط الأجل:

- **الإيجارة:** عقد لازم وتعرف بأنها عقد على بيع منفعة مباحة معلومة، بعوض (بأجر) معلوم، لمدة معلومة وبمعنلا آخر هي عقد معاوضة على تملك منفعة بعوض¹ وينقسم التمويل بالإجارة حسب مدتها إلى نوعان:

- **الإجارة التشغيلية:** عقد بين طرفين على تملك منفعة، يقوم من خلاله المصرف بشراء أصل من الأصول الثابتة بهدف تأجيره إلى الغير مقابل أقساط محددة خلال مدة زمنية معينة يرجع بعدها الأصل للمصرف ليعيد تأجيره مرة أخرى، وما يميز الإجارة التشغيلية أنها تعتبر ضماناً لأموال المصرف بما أن الأصل بقي في ملكيته،² وقد تكون الإجارة التشغيلية عبارة عن موجودات تتمثل في تأجير الآلات والمعدات ووسائل النقل تقتنيها المصارف من أجل تأجيرها.³

- **الإجارة المنتهية بالتمليك:** تتكون من عقدين مستقلين، الأول عقد إجارة يتم ابتداءً وتأخذ كل أحكام الإجارة في تلك الفترة، والثاني عقد تملك العين عند انتهاء المدة، إما عن طريق الهبة أو البيع بسعر رمزي حسب الوعد المقترن بالإجارة.⁴

والشكل التالي يوضح كيفية سير عقد الإجارة في بنك السلام الإسلامي بالجزائر:

¹ خالد عبد العزيز الجناحي: منتجات التمويل والاستثمار الإسلامي، ملتقى الفقه المصرفي الإسلامي الأول، مركز الشارقة الإسلامي للدراسات والبحوث العلمية، جامعة الشارقة، الإمارات، 5/4 يناير 2016.

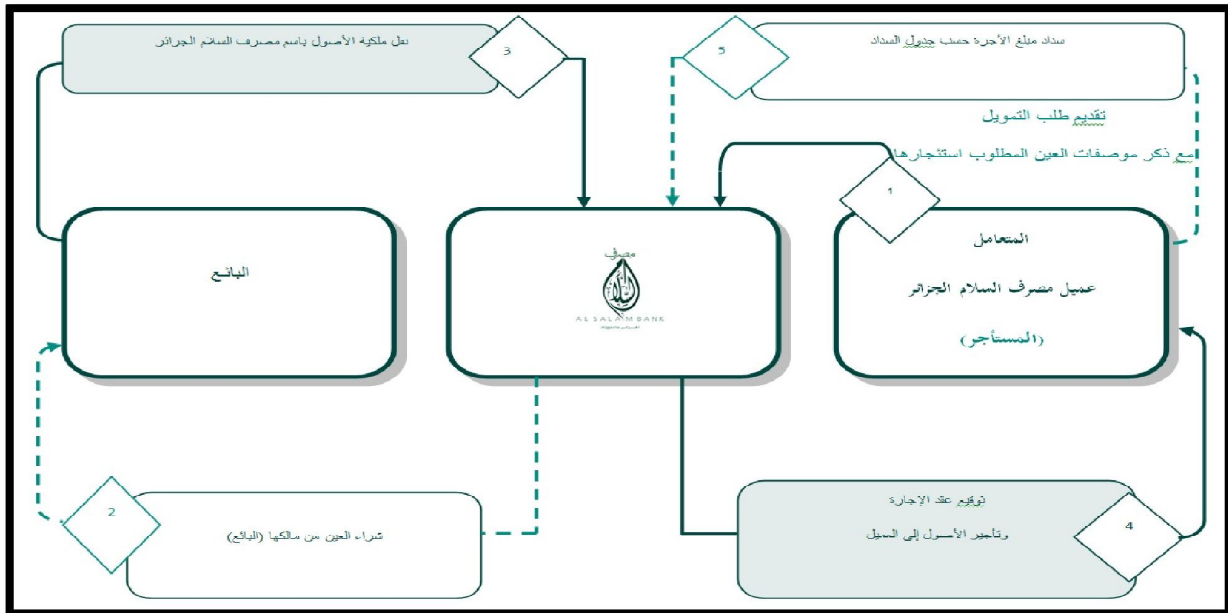
² أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص: 49.

³ عمار محمد فهد شيخ عثمان، إدارة الموجودات/ المطلوبات لدى المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص: 74.

⁴ أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مرجع سابق، ص: 49.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

الشكل رقم 4: عقد الإجارة في بنك السلام.



- **البيع الآجل والبيع بالتقسيط:** يعرف أيضاً بأنه بيع يتم فيه تسليم السلعة في الحال مقابل ثمن (تكلفة مضاف إليها ربح يغطي التكاليف الإدارية) يسدد من قبل المشتري في تاريخ محدد مستقبلاً، وعليه يعتبر البيع الآجل نوعاً من البيوع، حيث يكون فيه المصرف بائعاً فيقوم بتسليم السلعة عند التعاقد، والعميل مشترياً يسدد ثمن المبيع كله أو على أقساط في تاريخ لاحق يحدد عند التعاقد، فإذا كان تسديد الثمن بالكامل في نهاية المدة المتفق عليها، فإن البيع يسمى بيعاً آجلاً، أما إذا كان على أقساط محددة خلال مدة معينة، فإن البيع يسمى بيعاً بالتقسيط.
- **الإستصناع:** في مثل هذه الصيغة، يتقدم أحد العملاء (المستصنع) إلى المصرف إلى المصرف بطلب الحصول على سلعة أو عقار بمواصفات معينة، ثم يفوم المصرف بدوره بالطلب من عميل آخر (الصانع أو المقاول) بإنجاز السلعة أو العقار بالمواصفات المطلوبة، وعند الانتهاء من عملية الإنجاز يقوم المصرف ببيع القار أو السلعة إلى المستصنع وفق العقد الموقع بينهما.¹

- **الاستصناع العادي:** يتولى المصرف صناعة السلعة محل العقد بنفسه ويستخدم هذا النوع من التمويل في العمليات التي تتطلب موارد مالية كبيرة، وصورته أن يتم دفع ثمن العملية على أقساط وحسب المراحل التي يتم تنفيذها، بحيث تتناسب مبالغ الدفعات مع تكاليف المرحلة التي يتم الدفع لإنجازها.

والشكل التالي يوضح سير عملية عقد الاستصناع في بنك السلام الإسلامي بالجزائر:

الشكل رقم 5: عقد الاستصناع في بنك السلام.



{ 28 }

3- صيغ التمويل قصير الأجل:

- **المرابحة:** تعتبر صيغة المrabحة نوعاً من بيوع الأمانة التي تقوم على أساس رأس المال، بمعنى أن المشتري فيها يأتى بالبائع في إعلامه برأس مال المبيع، وهو أحد أهم شروط عقد المrabحة، سواء أبرم بين طرفين ويسمى عقد مrabحة بسيطة أو بين ثلاثة أطراف فيصبح عقد مrabحة مركبة بحيث أن:

- **عقد المrabحة البسيطة:** عقد يتم مباشرة بين العميل والمصرف الإسلامي الذي يكون مالكا للسلعة محل العقد، بحيث تشتري بناءً على دراسته لأحوال السوق.

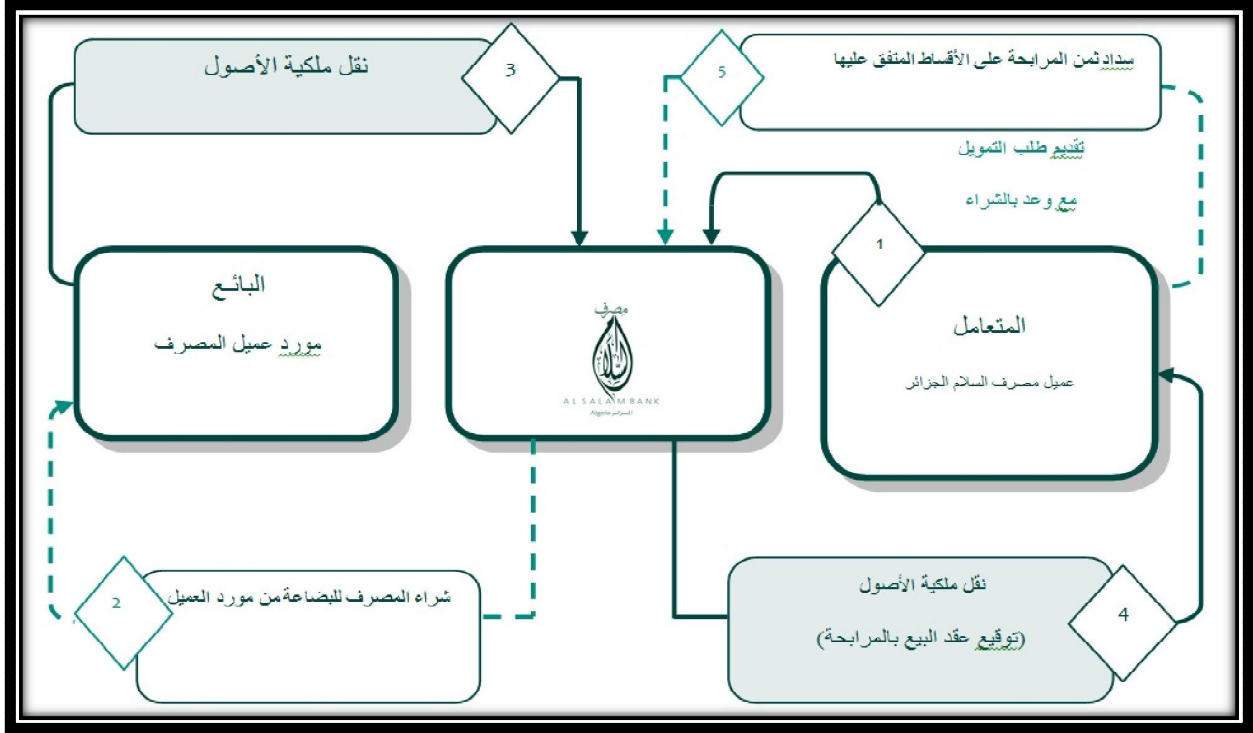
- **عقد المrabحة المركبة:** وتسمى أيضاً بالمrabحة للأمر بالشراء وهي عقد يلتزم من خلاله العميل بشراء السلعة من المصرف الإسلامي الذي يقوم بشرائها نقداً من طرف ثالث بناءً على طلب العميل وبالمواصفات المتفق عليها.¹

والشكل التالي يوضح سير عملية عقد المrabحة في بنك السلام الإسلامي بالجزائر:

¹ عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للطباعة، عمان، ط1، 1998، ص: 514-515.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

الشكل رقم 6: عقد المراجعة في بنك السلام.



المصدر: www.alsalamalgeria.com

- **البيع بالسلم:** يعتبر السلم عملية مبادلة ثمن بمبيع، والثن عاجل أو مقدم، والمبيع آجلاً ومؤجلاً، فالسلم عقد بيع يقوم على تسليم ثمن السلعة (رأس مال السلم) من المشتري (رب السلم) عند إبرام العقد، على أن يتم تسليم السلعة من قبل البائع في أجل معلوم، بحيث تكون وفق المواصفات المحددة.¹

ويتم التمييز بين أربعة أنواع لعقود السلم ندرجها فيمايلي:

- **بيع السلم البسيط:** يقوم المصرف بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلاً، واستلام المسلم فيه آحلاً في موعد يتفق عليه الطرفان، يتم التعامل بهذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين والصناعيين والمقاولين والحرفيين.²

¹ محمد عبد الحليم عمر، الاطار الشرعي والاقتصادي لبيع السلم في ضوء التطبيق المعاصر، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط3، 2004، ص:14.

² غسان محمود إبراهيم، منذر قحف، الاقتصاد الإسلامي علم أم وهم؟، دار الفكر، دمشق، ط1، 2002، ص: 179.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

- **بيع السلم الموازي:** يقوم فيه المصرف بشراء كمية من السلعة موصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها أيضاً وبنفس موعد التسليم، فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في الفرق بين السعرين وقت الشراء ووقت البيع.¹

- **بيع السلم بالتقسيط:** يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه ورأس مال السلم بأقساط أو دفعات، حيث يسلم المصرف دفعة معينة من الثمن على أن يتسلم لاحقاً ما يقابلها من سلعة، ثم يسلم دفعة أخرى من ويتسلم ما يقابلها لاحقاً، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.²

- **سلم السندات:** يمكن للمصرف عن طريق شركات تابعة له طرح سندات سلم ويقوم بالشراء على أساس السلم بالجملة ثم البيع بطريق السلم الموازي في صفقات متلاحقة مجزأة بأسعار ترتفع تدريجياً عند اقتراب موعد التسليم، واستلام البضاعة.³

والشكل التالي يوضح كيفية سير عقد السلم في بنك السلام الإسلامي بالجزائر:

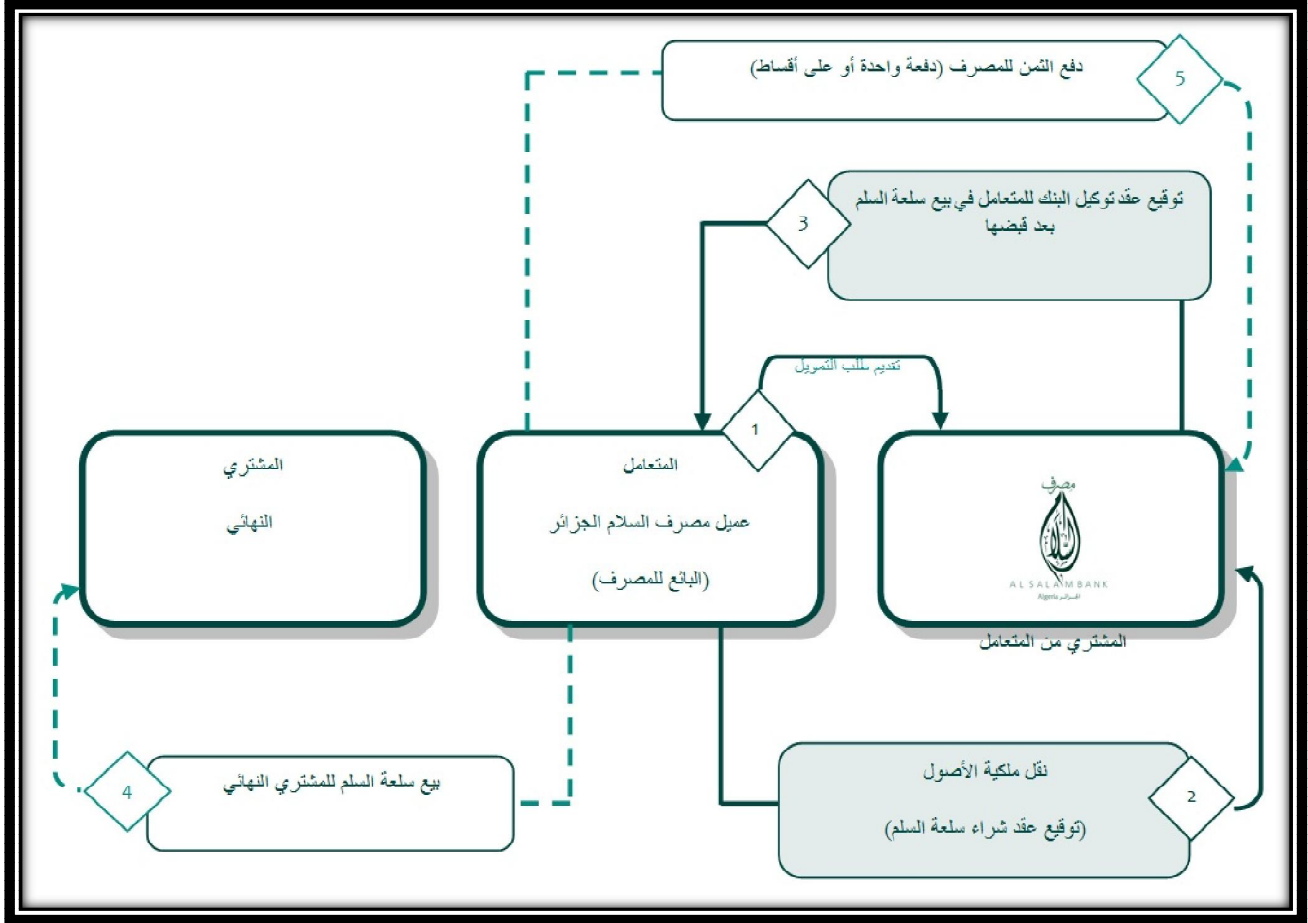
¹ غسان محمود إبراهيم، منذر قحف، الاقتصاد الإسلامي علم أم وهم؟، مرجع سابق، ص: 179.

² آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص: 57-58.

³ محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل في المعاملات وعمليات المصارف الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص: 116.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

الشكل رقم 7: عقد السلم في بنك السلام.



المصدر: www.alsalamalgeria.com

- **القرض الحسن:** يعرف القرض الحسن على أنه عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض، يتم بموجبه دفع مال مملوك إلى المقترض على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما.

فالقرض الحسن عقد يختلف عن القرض الربوي الذي تمنحه البنوك التقليدية للمقترضين، إذ يحصل من خلاله طالب التمويل على مبلغ من المصرف الإسلامي على أن يرده أو يرد ما يماثله دون أن يمنح زيادة لأنها تعتبر من الربا المنهي عنه، غير أنه يجوز للمصرف أن يأخذ مقابلاً عن التكاليف الإدارية الفعلية شرط أن لا تكون نسبة من أصل القرض أو زيادة مقابل الأجل.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

ثانياً: أهمية المنتجات المالية الإسلامية:¹

1- أهمية المراجعة:

- تساهم المراجعة في تنشيط حركة استيراد السلع من الخارج وخاصة المواد الغذائية.
- تمكن المراجعة الأفراد والمؤسسات من الحصول على السلع حتى ولو لم يتوفر الثمن.
- تلعب المراجعة دوراً حيوياً في دعم النشاط الاستثماري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- توفر المراجعة احتياجات قطاع التجارة الداخلية والخارجية.

2- أهمية التمويل بالسلم:

- توفير السيولة مقدماً للمزارعين مما يمكنهم من الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي.
- تقليل آثار التضخم وترشيد تكاليف الإنتاج.
- تشجيع تكوين الوحدات الإنتاجية وتنشيط سوق السلم.
- تمويل المؤسسات مسبقاً وضمان سوق لاحق لمنتجاتها.

3- أهمية القرض الحسن:

- تيسير وتخفيف إعسار العملاء وترويج نشاطهم.
- تحقيق وإعلاء قيم التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- إنتاج زيادة في فرص العمل مما يخدم التنمية الاقتصادية.
- تمكين المستفيد من القرض من تحسين مستوى دخله وتغطية الغرض الاستهلاكي.

¹ عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، حماة، سوريا، 2013، ص: 400/380.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

4- أهمية الإجارة:

- التغلب على مشكلة ارتفاع أسعار وسائل الإنتاج وارتفاع أسعار الفائدة.
- تطوير الائتمان وتحويله من الائتمان قصير الأجل إلى الائتمان متوسط وطويل الأجل.
- مواجهة نقص رؤوس الأموال للعملاء.
- يوفر التمويل التاجيري للبنك مجالاً خصباً لاستثمار أمواله بعوائد مجزية.

5- البيع بالتقسيط:

- يتيح البيع بالتقسيط لذوي الدخل المحدود شراء كثير من السلع الاستهلاكية معمرة.
- يتيح البيع بالتقسيط للبنك أن يستثمر أمواله خاصة خلال فترة الركود الاقتصادي.
- يتيح البيع بالتقسيط للمؤسسات الاقتصادية تنشيط السلع من ركود الطلب على إنتاجها.¹
- يؤدي البيع بالتقسيط إلى زيادة المبيعات والأرباح في الصناعات التي تنتهجها.

6- أهمية الاستصناع:

- يعتبر الاستصناع وسيلة لحث صغار المنتجين والصناع على الإنتاج.
- عمليات الاستصناع تحريك لعجلة الاقتصاد الوطني من خلال انشاء مشروعات جديدة.
- يساهم الاستصناع في توظيف أموال البنك وكذلك الحصول على تدفق نقدي منتظم.
- تشارك البنوك بعقد الاستصناع في التنمية الصناعية والعقارية والعمرانية بصفة عامة.

¹ عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، مرجع سابق، ص: 454/437/416.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

7- أهمية المضاربة:

- تحقيق التكامل بين عناصر الإنتاج.
- معالجة المشاكل الاقتصادية من ركود وتضخم وسوء توزيع الثروة.
- تساهم في مساعدة وحث وحدات مختلفة من الناس على العمل كالمهنيين.
- تساعد البنك على توسيع قاعدة العملاء لتشمل أصحاب المهن الحرة والحرفيين.

8- أهمية المشاركة:

- حشد الموارد الاقتصادية وتأسيس المشروعات الإنتاجية وارتفاع فرص التشغيل.
- توزيع المخاطر بين الممولين.
- توفير الجهود بسبب توزيع المسؤوليات بين الشركاء.
- حصول البنك على أرباح حسب نسبة التوزيع المتفق عليها.¹

المطلب الرابع: آليات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر

أكد وزير المالية عبد الرحمان راوية أن الجزائر ستعتمد على الصيرفة الإسلامية في التعاملات الاقتصادية بشكل كبير قريباً، وقال راوية خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة لقاءه بمدراء البنوك في صالون المنتجات الوطنية يوم 2017/12/24 بالجزائر العاصمة أن زبائن البنوك الوطنية سيتمكنون من الاستفادة من معاملات مبنية على مبادئ الصيرفة الإسلامية، وأشار الوزير إلى الشروع في التعامل بها وتعميمها خلال الأشهر المقبلة، كما كشف الوزير قبل أسابيع عن شروع 32 وكالة من الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بتقديم خدمات في مجال الصيرفة الإسلامية، مضيفاً بأنه سيتم تعميم العملية على كل الوكالات وتأتي التأكيدات بعد تصريحات أدلى بها الوزير الأول أحمد أويحي سابقاً حينما أكد أنه سيتم

¹ عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، مرجع سابق، ص: 511/489/467.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

اعتماد الصيرفة الإسلامية (الصيرفة وصكوك إسلامية) في بنكين عموميين قبل نهاية سنة 2017 وستوسع إلى 4 بنوك أخرى في سنة 2018¹.

كما أكد محمد لوكال، محافظ بنك الجزائر يوم الأربعاء 4 أفريل 2018 أن هذا الأخير درس أربعة طلبات تقدمت بها مؤسسات مصرفية منها ثلاثة عمومية وواحدة خاصة للشروع في تقديم خدمة الصيرفة الإسلامية، كاشفاً في هذا الإطار بأن الترخيص النهائي لنشاطها مرتبط بحصولها على فتوى من الهيئة الشرعية الوطنية للصيرفة الإسلامية المقرر إنشاءها قريباً من شأنه حسب توسيع الكتلة النقدية المتداولة في هذا النظام (الصيرفة الإسلامية) والتي لا تتفوق حالياً 2% فقط أي 200 مليار دينار².

ومن خلال تحليل إجابات أفراد العينة توصلنا إلى أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر مازالت تحتاج إلى جهود وآليات لتطويرها بشكل كبير من أهمها:

- تنوع المنتجات المصرفية الإسلامية في البنوك التجارية.
- تنظيم العلاقة مع البنك المركزي وتقنين العمل المصرفي أي إنشاء قوانين تنظم سير وتطبيق الصيرفة الإسلامية في البنوك التجارية الإسلامية.
- إلغاء القيود المفروضة على البنوك الإسلامية والنوافذ المالية الإسلامية.
- إخضاع العاملين في هيئات الرقابة الشرعية للدورات والبرامج التدريبية في مجال البنوك الإسلامية وتأهيلهم تأهيلاً مالياً وشرعياً، حتى يكون على معرفة ودراية بالقضايا والمسائل المستجدة للمالية والمصرفية الإسلامية.
- إدماج البرامج الإلكترونية للمالية الإسلامية في نظام تقديم الخدمات للبنوك التجارية.
- زيادة الجوانب التسويقية للصيرفة الإسلامية للعملاء وتوضيح أهميتها.
- ضرورة الاستفادة من جهود بعض الهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية في المالية الإسلامية.
- اتباع خطوات البلدان ذات التجارب الناجحة في مجال الصيرفة الإسلامية مثل النموذج الماليزي.
- إنشاء مركز تعليمي وتدريبى متخصص في العلوم المصرفية الإسلامية.
- ضرورة إنشاء أسواق مالية إسلامية ومنظومة مؤسسات مالية إسلامية مثل مؤسسات التأمين التكافلي، صناديق الاستثمار الإسلامية،...إلخ.

¹ بن نعيم، جريدة الجمهورية، يومية وطنية إخبارية، الجزائر، العدد 6303، 8 أكتوبر 2017، ص: 4.

² شريفة ع، جريدة المساء، يومية وطنية إخبارية، الجزائر، العدد 6462، 5 أفريل 2018، ص: 5.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية

خلاصة الفصل:

تعتبر المصارف الإسلامية مؤسسات مالية مصرفية، واجتماعية، وتنموية، تقوم على تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتهدف من خلال ذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل. تعمل المصارف الإسلامية جنباً إلى جنب مع المصارف التقليدية، غير أن ما يميزها هو ابتعادها عن التعامل بالفائدة سواء في تقديم الخدمات المصرفية، أو في العمليات التمويلية والاستثمارية، التي أجمع الفقهاء على حرمتها باعتبارها من الربا المحرمة في كتاب الله والسنة النبوية الشريفة.

ورغم ذلك، فإن المصارف التقليدية تفرض وجودها على الساحة المصرفية، وتعتبر منافساً ذا خبرة طويلة بمقارنتها بالمصارف الإسلامية، وهو الأمر الذي جعل هذه الأخيرة مطالبة باستحداث منتجات تمويلية واستثمارية لاستقطاب أكبر شريحة من المتعاملين، ويكون ذلك من خلال تبني مفهوم الصيرفة الإسلامية، وهذا ما يستدعي البحث في أهميتها ودورها في تطوير الاقتصاد الإسلامي العالمي.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية على عينة من
البنوك التجارية بولاية المسيلة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

تمهيد:

بعد التطرق إلى القسم النظري الذي يتناول الإطار المفاهيمي لكل من البنوك التجارية والبنوك الإسلامية والمنتجات المالية الإسلامية نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية لتحديد واقع الصيرفة الإسلامية ومدى تعاملها بالمنتجات المالية الإسلامية، وأخذت كنموذج لدراسة الحالة عينة من الوكالات البنكية بولاية المسيلة: (القرض الشعبي الجزائري CPA، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، بنك التنمية المحلية BDL، البنك الوطني الجزائري BNA) بحيث سوف نتطرق إلى التعريف بالوكالة البنكية محل الدراسة ثم بعد ذلك تحليل الاستبيان للخروج بالنتائج حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: الوكالات البنكية محل الدراسة.

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR): تأسس بالمرسوم رقم 82/206 في 1982/03/13.¹
- بنك التنمية المحلية (BDL): تأسس بالمرسوم رقم 85/85 في 1982/03/13.²
- القرض الشعبي الجزائري (CPA): تأسس بالمرسوم رقم 36/66 في 1966/12/29.³
- البنك الوطني الجزائري (BNA): تأسس بالمرسوم رقم 66/178 في 13 جوان 1966.⁴

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة الموظفين في الوكالات البنكية التالية ذكرها بولاية المسيلة حيث أن عدد الموظفين والمراقبين ورؤساء المصالح والمدراء التنفيذيين في هذه الوكالات بلغ 60 موظفاً وبناءً على ذلك تم توزيع الاستبيان على كل أفراد المجتمع، حيث تم استرجاع 50 استبيان وبعد فحص الاستبيانات المسترجعة تم تحديد عدد الاستبيانات القابلة للتحليل 50 استبانة في هذه الوكالات، حددنا عينة الدراسة عشوائياً بـ 50 موظفاً إدارياً في هذه الوكالات، وفيما يلي استعراض موجز للوكالات محل الدراسة.

الجدول رقم 2: توزيع عدد الاستثمارات حسب كل وكالة بنكية.

الوكالة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	النسبة المئوية للمسترجعة %
BADR	20	16	80 %
BNA	15	15	100 %
BDL	12	9	75 %

¹ www.badr.net/16.23/15/01/2018

² www.bdl.dz/19.00/15/01/2018

³ www.cpa-bank.dz/10.50/19/01/2018

⁴ www.bna.dz/21.06/21/01/2018

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

CPA	13	10	77 %
المجموع	60	50	83 %

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستبيانات المسترجعة بلغت 83 % .

المطلب الثالث: أسلوب جمع البيانات.

1- أداة الدراسة: تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان كمصدر رئيسي لجمع البيانات اللازمة من أجل معرفة واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، حيث قمنا بتصميم استبيان موجه للموظفين، والملحق رقم (01) يوضح نموذج الاستبيان وقد تم إعداده على النحو التالي:

1-1: مراحل إعداد استبيان الدراسة:

- إعداد استبيان أولي من أجل جمع المعلومات.
- عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة من أجل اختبار مدى ملائمته لتجميع البيانات.
- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما اقترحتة الأستاذة.
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الملحق رقم (01).
- تعديل الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين.
- الوصول إلى الصيغة النهائية بعد التعديلات والتصحيحات الملحق رقم (01).
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

2- محتوى الاستبيان:

الجزء الأول: يضم المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث وهي الجنس، السن، المستوى العلمي، الخبرة المهنية، المنصب الوظيفي.

الجزء الثاني: يضم 30 عبارة أي متغيرات مقسمة على 3 محاور:

المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر.

المحور الثاني: مدى تعرف العاملين بالبنوك التجارية على المنتجات المالية الإسلامية وأنشطة التمويل الإسلامية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

المحور الثالث: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.

المطلب الرابع: البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات.

1- البرامج المستخدمة:

بغية تسهيل عملية التحليل، قمنا بتجميع البيانات المحصلة من الاستبيان وتفرغها في برنامج الحزمة الإحصائية spss v22.

2- الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

فيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص الدراسة الميدانية، قمنا بإعداد مجموعة من الجداول تم استخلاصها من البرنامج الإحصائي spss v22 الذي اتاح لنا مجموعة من الطرق التي ساعدتنا على التحليل الجيد والموضوعي ومن بين هذه الأدوات مايلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك للتعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالوسط الإفتراضي المقدر ب (3) لأن التتقيط يتراوح من (1) إلى (5) مما يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.
- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته لصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وذات جودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.
- معامل بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ: وذلك من أجل معرفة مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان ومدى صدقها وتناسقها أي قياس الصدق والاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov^a/Shapiro-Wilk : لمعرفة نوع توزيع البيانات للعينة محل الدراسة.

- اختبار (one sampel T test) للعينة الواحدة: ويستخدم هذا الاختبار بغرض التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يقارن الأوساط الحسابية لعينة الدراسة بقيمة الوسط الحسابي الفرضي وهو (3) ، مع حساب قيمة (T) واستخراج مستوى دلالتها.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

حيث أن تقسيم الدرجات لكل عبارة من عبارات الاستبيان كانت كمايلي:

غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
1	2	3	4	5

- **المدى:** لتحديد طول الفئة = أعلى درجة (موافق تماماً) - أدنى درجة (غير موافق تماماً) / عدد الدرجات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة أي بتعبير آخر هل هم موافقون بدرجة كبير، أو مرتفعة، موافق نوعاً ما، أو منخفضة، أو منخفضة جداً.

طول الفئة = $0.8 = 5/(1-5)$ وبالتالي نحصل على المجالات التالية:

الجدول رقم 3: مقياس ليكارت الخماسي.

مجال المتوسط الحسابي	مقياس لكرت	درجة الموافقة	مجال الوزن النسبي
من 1 إلى 1.80 درجة	غير موافق تماماً	درجة منخفضة جداً	أقل من 36%
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة	من 36% إلى 52%
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	درجة متوسطة	من 52.1% إلى 68%
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة	من 68.1% إلى 84%
من 4.21 إلى 5 درجة	موافق تماماً	درجة مرتفعة جداً	من 84.1% إلى 100%

المصدر: من إعداد الطالبين

ملاحظة: ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين أو أكثر فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

المبحث الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.

المطلب الأول: اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة.

نحاول من خلال هذا المطلب بيان صدق وثبات البيانات:

1- صدق الاستبيان (الصدق الظاهري): لقد قمنا بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان من خلال:

عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من أربع أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف – المسيلة – وهم : الأستاذة مخوخ رزيقة، الأستاذة خرخاش سامية، الأستاذ نويبات عبد القادر، الأستاذ براهيم عبد الرزاق.

2- ثبات الاستبيان:

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ملحق رقم (02) لتحقيق الغرض المطلوب، حيث تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح قيمته بين (0-1) وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو 0.6، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات واتساق الاستبيان.

الإحصائيات		المحور الأول
Cronbach's Alpha معامل	عدد الاسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.664	9	
الإحصائيات		المحور الثاني
Cronbach's Alpha معامل	عدد الاسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

744.	9	
الإحصائيات		المحور الثالث
Cronbach's Alpha معامل	عدد الاسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.849	12	

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان:

- المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر بلغ (0.664).

- المحور الثاني: مدى تعرف العاملين بالبنوك التجارية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية بلغ (0.774).

- المحور الثالث: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية بلغ (0.849).

وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ (0.840) وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

المطلب الثاني: نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

تم الحصول على نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديمغرافية بعد تفريغ الاستبيان ومعالجته بالبرنامج الإحصائي spss v22 الملحق رقم (02) وكانت النتائج كالتالي:

1- من حيث الجنس:

الجدول رقم 5 : توزيع أفراد العينة من حيث متغير الجنس.

الجنس			
		التكرار	النسبة المئوية %
Valid	ذكر	32	64.0
	أنثى	18	36.0
	المجموع	50	100.0

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- من خلال الجدول رقم 3 تبين أن نسبة الذكور بلغت 64% ونسبة الإناث بلغت 36% ويدل هذا على أن العنصر الذكري هو الغالب بشكل كبير.

2- من حيث السن:

الجدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن			
		التكرار	النسبة المئوية %
Valid	[30-20]	6	12.0
	[40-30]	31	62.0
	[50-40]	11	22.0
	سنة 50 من أكثر	2	4.0
	المجموع	50	100.0

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأفراد التي تقل أعمارهم عن 30 سنة وتتجاوز 20 سنة بلغت 12%، وبلغت نسبة الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين 31-40 سنة بلغت 62% وهي النسبة الأكبر، كما بلغت فئة الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين 41-50 سنة 22% وهي نسبة تقريباً متساوية مع نسبة الأفراد التي تقل أعمارهم عن 30 سنة وتتجاوز 20 سنة، أما فئة 50 سنة فما فوق فبلغت 4% وهي نسبة قليلة جداً، مما يدل على نقص في فئة الشباب سواء من الذكور أو الإناث.

3- من حيث المستوى العلمي:

الجدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.

المستوى العلمي			
		التكرار	النسبة المئوية %
Valid	متوسط	1	2.0
	ثانوي	13	26.0
	جامعي	32	64.0
	آخر	4	8.0
	المجموع	50	100.0

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- نلاحظ هنا أن نسبة حاملي الشهادات الجامعية تتصدر الترتيب بنسبة 64% وهي نسبة عالية جداً، أما نسبة حاملي الشهادات الثانوي بلغت 26%، فيما بلغت نسبة حاملي الشهادات أخرى وشهادات المتوسط على التوالي 8% و 2%، مع انعدام أفراد ذو مستوى إبتدائي، مما يدل على اعتماد البنوك على عاملين متحصلين على شهادة دراسات جامعية ودراسات عليا.

4- من حيث الخبرة المهنية:

الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية			
		التكرار	النسبة المئوية %
Valid	سنوات 5 من أقل	11	22.0
	[10-5]	14	28.0
	[15-10]	13	26.0
	سنة 15 من أكثر	12	24.0
	المجموع	50	100.0

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- نلاحظ أن نسب الخبرة كانت متقاربة بشكل كبير حيث بلغت نسبة الخبرة الأقل من 5 سنوات 22% فيما كانت نسبة 28% لما بين 5 إلى 10 سنوات، وبلغت نسبة الأفراد التي لديهم خبرة ما بين 10 إلى 15 سنة 26%، وأخيراً نسبة الخبرة فوق 15 سنة بلغت 24%.

5- المنصب الوظيفي:

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير المنصب الوظيفي.

المنصب الوظيفي			
		التكرار	النسبة المئوية %
Valid	عون	9	18.0
	متحكم	21	42.0
	سامي إطار	20	40.0
	Total	50	100.0

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- كانت أكبر نسبة لرتبة المتحكم ب 42% وبفارق قليل عن رتبة اطار سامي التي بلغت 40%، فيما بلغت نسبة الأعوان 18%.

المطلب الثالث: قياس انسجام واتساق أداة الدراسة.

من أجل معرفة مدى اتساق وانسجام عبارات الاستبيان وقوة ارتباط محاور الاستبيان ببعضها البعض تم تطبيق معامل بيرسون من خلال البرنامج الإحصائي spss الملحق رقم (02) حيث تحصلنا على الجداول التالية :

الجدول رقم 10: انسجام واتساق عبارات المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك التجارية الجزائرية

القيمة		يوجد ارتباط معنوي (دال)
معامل الارتباط	1	المحور 1: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.490	1- أصبحت صيغ التمويل الإسلامية أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	2- لم تعد صيغ التمويل التقليدية عنصراً محفزاً لجذب العملاء.
معامل الارتباط	.635	
مستوى المعنوية sig	.000	3- أثرت الفائدة سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.655	4- هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	5- درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية.
معامل الارتباط	.380	
مستوى المعنوية sig	.007	6- إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.256	
مستوى المعنوية sig	.072	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.397	
مستوى المعنوية sig	.004	

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

حجم العينة	50	7- هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية.
معامل الارتباط	.588	
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	8- أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.
معامل الارتباط	.697	
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	9- تعد المشاركة والمربحة والمضاربة من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.
معامل الارتباط	.623	
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- من خلال الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.697) وأدنى قيمة (0.256) وهي قيم أكبر من r الجدولية (0.4329) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (19) ومنه تعتبر عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة داخلياً لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 11: انسجام واتساق عبارات المحور الثاني: مدى تعرف العاملين بالبنوك الجزائرية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية.

القيمة		يوجد ارتباط معنوي (دال)
معامل الارتباط	1	المحور 2: مدى تعرف العاملين بالبنوك الجزائرية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.625	10- تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.581	11- تتنوع المنتجات المالية الإسلامية بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.667	12- عدم وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية الإسلامية يحفز التعامل بها.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

مستوى المعنوية sig	.000	13 - تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الاموال المكتنزة.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.729	
مستوى المعنوية sig	.000	14 - تفتقر البنوك التجارية الجزائرية للمنتجات المالية الإسلامية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.244	
مستوى المعنوية sig	.088	15 - لدى العاملين بالبنوك التجارية المعرفة المطلوبة للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة إسلامية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.556	
مستوى المعنوية sig	.000	16 - تحقق المنتجات المالية الإسلامية المصادقية في المعاملات.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.635	
مستوى المعنوية sig	.000	17 - تعتبر المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.522	
مستوى المعنوية sig	.000	18 - تعمل صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.531	

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- من خلال الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.729) وأدنى قيمة (0.244) وهي قيم أكبر من r الجدولية (0.4329) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (19) ومنه تعتبر عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة داخلياً لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

الجدول رقم 12: انسجام واتساق عبارات المحور الثالث: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.

القيمة		يوجد ارتباط معنوي (دال)
معامل الارتباط	1	المحور 3: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.281	19 - يوجد لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية.
مستوى المعنوية sig	.048	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.097	20 - توجد لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها.
مستوى المعنوية sig	.501	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.117	21 - توجد قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية* الصيرفة الإسلامية*.
مستوى المعنوية sig	.418	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.624	22 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمرابحة.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.848	23 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمشاركة.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.782	24 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإجارة.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.731	25 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإستصناع.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.823	26 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالقرض الحسن.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

معامل الارتباط	.833	27 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالتمويل بالسلم.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.812	28 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمضاربة.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.773	29 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمزراعة.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	
معامل الارتباط	.684	30 - يمكن للبنوك التجارية التعامل بالبيع الآجل.
مستوى المعنوية sig	.000	
حجم العينة	50	

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.884) وأدنى قيمة (0.117) وهي قيم أكبر من r الجدولية (0.250) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (49) ومنه تعتبر عبارات المحور الثالث صادقة ومتسقة داخلياً لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 13: انسجام واتساق محاور أداة الدراسة.

المحور: 1	المحور: 2	المحور: 3	المحاور	
1	.231	.235	معامل الارتباط	المحور: 1
	.106	.101	مستوى المعنوية sig	
50	50	50	حجم العينة	
.231	1	.409**	معامل الارتباط	المحور: 2
.106		.003	مستوى المعنوية sig	
50	50	50	حجم العينة	
.235	.409**	1	معامل الارتباط	

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

المحور 3:	مستوى المعنوية sig		.003	.101
	حجم العينة	50	50	50

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط بين كل المحاور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائية، حيث أن قيمة r المحسوبة محصورة بين أصغر قيمة (0.231) وأكبر قيمة (0.409) وهي أكبر من قيمة r الجدولية (0.250) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (49) ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الأول : تحليل عبارات الإستبيان :

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث أن الفقرات تتبع نموذج لكرت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم الملحق رقم (02).

الجدول رقم 14: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.

N			المتوسط	انحراف معياري	المحور 1: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر
الترتبة	عدد استمارات	استمارات مفقودة			
2	50	0	4.08	.601	1- أصبحت صيغ التمويل الإسلامية أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية.
9	50	0	3.50	1.093	2- لم تعد صيغ التمويل التقليدية عنصراً محفزاً لجذب العملاء.
3	50	0	3.98	.958	3- أثرت الفائدة سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية.
6	50	0	3.60	.926	4- هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية.
8	50	0	3.10	.974	5- درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

7	50	0	3.54	1.034	6- إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية.
1	50	0	4.26	.922	7- هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية.
4	50	0	3.86	1.030	8- أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.
5	50	0	3.68	.844	9- تعد المشاركة والمرابحة والمضاربة من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 7: "هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.26 وانحراف معياري 0.922، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم على العبارة رقم 7 أي أن هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية بدرجة مرتفعة جداً حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: "أصبحت صيغ التمويل الإسلامية أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.08 وانحراف معياري بلغ 0.601، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أنهم موافقون بدرجة مرتفعة على أن صيغ التمويل الإسلامية أصبحت أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: "أثرت الفائدة سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.98 وانحراف معياري بلغ 0.958، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أن الفائدة أثرت سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية بدرجة مرتفعة وهذا حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 8: "أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.86 وانحراف معياري بلغ 1.030، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 8 أي أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 9: "تعد المشاركة والمراوحة والمضاربة من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 وانحراف معياري بلغ 0.844، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 9 أي أن المشاركة والمراوحة والمضاربة تعد من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الإسلامية بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: "هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية" حيث نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.60 وانحراف معياري بلغ 0.926، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أن هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية بدرجة مرتفعة وهذا حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: "إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.54 وانحراف معياري بلغ 1.034، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي أن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 5: "درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.10 وانحراف معياري بلغ 0.974، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 5 أي أن درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية بدرجة متوسطة وهذا حسب وجهة نظرهم.

- تحلل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 2: "لم تعد صيغ التمويل التقليدية عنصراً محفزاً لجذب العملاء"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.50 وانحراف معياري بلغ 1.093، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي أنهم يوافقون بدرجة مرتفعة بأن صيغ التمويل التقليدية لم تعد عنصراً محفزاً لجذب العملاء حسب وجهة نظرهم.

الجدول رقم 15: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

N			المتوسط	انحراف معياري	المحور 2: مدى تعرف العاملين بالبنوك الجزائرية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية.
الرتبة	عدد استمارات	استمارات مفقودة			
6	50	0	3.40	.990	10 - تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية.
5	50	0	3.66	1.022	11 - تتنوع المنتجات المالية الإسلامية بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار.
1	50	0	4.22	1.036	12 - عدم وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية الإسلامية يحفز التعامل بها.
3	50	0	3.72	1.246	13 - تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الأموال المكتنزة.
2	50	0	4.18	.800	14 - تفتقر البنوك التجارية الجزائرية للمنتجات المالية الإسلامية.
9	50	0	2.88	1.256	15 - لدى العاملين بالبنوك التجارية المعرفة المطلوبة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

					للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة الإسلامية.
8	50	0	3.30	1.111	16- تحقق المنتجات المالية الإسلامية المصادقية في المعاملات.
7	50	0	3.30	.814	17- تعتبر المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية.
4	50	0	3.68	.913	18- تعمل صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها.

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 12: "عدم وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية الإسلامية يحفز التعامل بها" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.22 وانحراف معياري بلغ 1.036، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة جداً في إجاباتهم على العبارة رقم 12 أي أن انعدام وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية يحفز التعامل بها بدرجة مرتفعة جداً حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 14: "تفتقر البنوك التجارية الجزائرية للمنتجات المالية الإسلامية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.18 وانحراف معياري بلغ 0.800، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 14 أي أن البنوك التجارية الجزائرية تفتقر للمنتجات المالية الإسلامية بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 13: "تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الأموال المكتنزة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.72 وانحراف معياري بلغ 1.246، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 13 أي أن تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الأموال المكتنزة بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 18: "تعمل صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 وانحراف معياري بلغ 0.913، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 18 أي أن صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية تعمل على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 11: "تتنوع المنتجات المالية الإسلامية بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.66 وانحراف معياري بلغ 1.022، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 11 أي أن المنتجات المالية الإسلامية تتنوع بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 10: "تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.40 وانحراف معياري بلغ 0.990، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 10 أي أن المنتجات المالية الإسلامية تتلائم مع الثقافة المالية الجزائرية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 17: "تعتبر المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.30 وانحراف معياري بلغ 0.814، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 17 أي أن المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 16: "تحقق المنتجات المالية الإسلامية المصدقية في المعاملات"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.30 وانحراف معياري بلغ 1.111، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 16 أي أن المنتجات المالية الإسلامية تحقق المصدقية في المعاملات بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 15: " لدى العاملين بالبنوك التجارية المعرفة المطلوبة للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة الإسلامية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 2.88 وانحراف معياري 1.256، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 15 أي أن لدى العاملين بالبنوك الجزائرية المعرفة المطلوبة للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة الإسلامية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

الجدول رقم 16: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.

N			المتوسط	انحراف معياري	المحور 3: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.
الرتبة	عدد استمارات	استمارات مفقودة			
4	50	0	3.60	.926	19- يوجد لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية.
12	50	0	3.00	.881	20- توجد لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها.
11	50	0	3.14	.926	21- توجد قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية* الصيرفة الإسلامية*.
3	50	0	3.68	.913	22- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمرابحة.
5	50	0	3.58	.859	23- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمشاركة.
1	50	0	3.72	.671	24- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإجارة.
10	50	0	3.38	.855	25- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإستصناع.
7	50	0	3.50	1.035	26- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالقرض الحسن.
9	50	0	3.44	.884	27- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالتمويل بالسلم.
6	50	0	3.58	.906	28- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمضاربة.
8	50	0	3.46	.973	29- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمزارعة.
2	50	0	3.72	.991	30- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالبيع الآجل.

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 24: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإجارة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.72 وانحراف معياري بلغ 0.671، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 24 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالإجارة بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 30: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالبيع الآجل"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.72 وانحراف معياري بلغ 0.991، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 30 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالبيع الآجل بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 22: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمرابحة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 وانحراف معياري بلغ 0.913، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 22 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالمرابحة بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 19: "يوجد لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.60 وانحراف معياري بلغ 0.926، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 19 أي أن لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 23: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمشاركة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.58 وانحراف معياري بلغ 0.859، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 23 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالمشاركة بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 28: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمضاربة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.58 وانحراف معياري بلغ 0.906، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 28 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالمضاربة بدرجة مرتفعة وهذا حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 26: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالقرض الحسن"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.50 وانحراف معياري بلغ 1.035، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 26 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالقرض الحسن بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 29: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمزارعة"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.46 وانحراف معياري بلغ 0.973، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 29 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالمزارعة بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 27: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالتمويل بالسلم"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.44 وانحراف معياري بلغ 0.884، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 27 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالتمويل السلم بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 25: "يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإستصناع"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة العاشرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

حسابي بلغ 3.38 وانحراف معياري بلغ 0.855، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 25 أي أن هناك إمكانية للبنوك التجارية للتعامل بالاستصناع بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 21: "توجد قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية* الصيرفة الإسلامية*"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.14 وانحراف معياري بلغ 0.926، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 21 أي أن هناك قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 20: "توجد لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها"، نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.00 وانحراف معياري بلغ 0.881، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 20 أي أن لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي.

قبل اختبار فرضيات الدراسة يجب على عينة الدراسة ان تكون تتبع توزيعاً طبيعياً لذلك تم التأكد من ذلك بواسطة معامل معامل Kolmogorov-Smirnov^a ومعامل Shapiro-Wilk لاثبات التوزيع الطبيعي الملحق رقم (02).

الجدول رقم 17: اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة.

إختبار التوزيع الطبيعي					
معامل Kolmogorov-Smirnov ^a			معامل Shapiro-Wilk		
قيمة الإحصاء	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	قيمة الإحصاء	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

المحور : 1	.248	50	.954	.057	50	.124
المحور : 2	.682	50	.983	.200*	50	.081
المحور : 3	.425	50	.947	.062	50	.143

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

بعد تطبيق المتغيرات على إختبار Shapiro-Wilk و Kolmogorov-Smirnov^a ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى المعنوية Sig أكبر من (0.05) لكل من متغيرات الدراسة، مما يدل على إتباع البيانات لإجابات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي.

المطلب الثالث: إختبار ومناقشة فرضيات الدراسة:

سيتم تحليل نتائج اختبار الفرضيات من خلال تطبيق اختبار (one sampel T test) للعينة الواحدة الملحق رقم (02) :

الفرضية الاولى: يوجد اقبال وطلبات من طرف العملاء على المنتجات المالية الاسلامية بالبنوك التجارية يتم صياغتها إحصائياً كمايلي:

H₀: لا يوجد اقبال وطلبات من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية بالبنوك التجارية.

H₁: يوجد إقبال وطلبات من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية بالبنوك التجارية.

الجدول رقم 18: نتائج تحليل اختبار الفرضية الأولى.

المحور 1: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر						
خطأ انحراف معياري		الانحراف المعياري		المتوسط	حجم العينة	
.06933		.49027		3.7333	50	القيمة
3 = قيمة المتوسط الفرضي						
درجة الثقة 95%		فرق المتوسط	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	t	القيمة
مستوى ارتفاع	مستوى انخفاض					
.8727	.5940	.73333	.000	49	10.577	

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بـ :صيع التمويل بالبنوك التجارية الجزائرية بلغ (3.7333) بإنحراف معياري بلغ (0.49027) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($u=3$) والفرق بينهما موجب أي أن صيع التمويل بالبنوك التجارية الجزائرية ونتائج إجابات العينة دال إحصائياً، حيث أن قيمة t المحسوبة (10.577) أكبر من t الجدولية (1.671) كما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي ترقى إلى المستوى المطلوب.

الفرضية الثانية: يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية. يتم صياغتها إحصائياً كمايلي:

H_0 : لا يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية.

H_1 : يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية.

الجدول رقم 19: نتائج تحليل اختبار الفرضية الثانية.

المحور 2: مدى تعرف العاملين بالبنوك الجزائرية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية.						
خطأ انحراف معياري		الانحراف المعياري		المتوسط	حجم العينة	
.08361		.59120		3.5933	50	القيمة
3 = قيمة المتوسط الفرضي						
درجة الثقة 95%		فرق المتوسط	مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	t	
						مستوى ارتفاع
.7613		.59333	.000	49	7.097	القيمة
.4253						

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثاني المتعلق بـ : مدى تعرف العاملين بالبنوك التجارية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية بلغ (3.5933) بإنحراف معياري بلغ (0.59120) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($u=3$) والفرق بينهما موجب أي أن ونتائج إجابات العينة دال إحصائياً، حيث أن قيمة t المحسوبة (7.097) أكبر من t الجدولية (1.671) كما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي ترقى إلى المستوى مطلوب (مرتفع).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

الفرضية الثالثة: يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.

يتم صياغتها إحصائياً كمايلي:

H₀: لا يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.

H₁: يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.

الجدول رقم 20: نتائج تحليل اختبار الفرضية الثالثة.

المحور 3: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.						
خطأ انحراف معياري		الانحراف المعياري		المتوسط	حجم العينة	
.07846		.55482		3.4833	50	القيمة
3 = قيمة المتوسط الفرضي						
درجة الثقة 95%		فرق المتوسط		مستوى المعنوية sig	درجة الحرية	t
مستوى ارتفاع						
مستوى انخفاض						
.6410		.48333		.000	49	6.160
.3257						القيمة

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. V22

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثالث المتعلق بـ : إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية بلغ (3.4833) بانحراف معياري بلغ (0.55482) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (u=3) والفرق بينهما موجب أي أن ونتائج إجابات العينة دال إحصائياً، حيث أن قيمة t المحسوبة (6.160) أكبر من t الجدولية (1.671) كما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي ترقى إلى المستوى المطلوب (مرتفع).

الفرضية الرابعة: تقوم الجزائر بجهود مقبولة في مجال تطوير الصيرفة الإسلامية.

يتم صياغتها إحصائياً كمايلي:

H₀: لا تقوم الجزائر بجهود مقبولة في مجال تطوير الصيرفة الإسلامية.

H₁: تقوم الجزائر بجهود مقبولة في مجال تطوير الصيرفة الإسلامية.

تم إختبارها بناءً على تصريحات الوزير الأول وبعض مدراء البنوك التجارية واستنتاجها من اجابات أفراد العينة ومقارنتها وتحليلها.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة

خلاصة الفصل الثاني

استعرضنا في هذا الفصل مجموعة من المعطيات المتعلقة بواقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر حيث عرضنا تحليلاً للنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة بعد تطبيق الاستبيان، وبعد معالجة البيانات التي حصلنا عليها من أفراد العينة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات المطروحة أظهرت النتائج أن هناك بعض البنوك التي تتعامل ببعض المنتجات المالية الإسلامية تحت ما يسمى نوافذ للصيرفة الإسلامية إلا أنها مازالت تحتاج إلى التطوير والتعميم على باقي البنوك والوكالات، حيث تتزايد المطالب بضرورة توسيع نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر للاستفادة قدر الإمكان من خدماتها في عمليات الادخار والقروض وتمويل المشاريع، لكن ثمة عوائق إدارية تعترض إيجادها فعلياً في السوق البنكية الجزائرية.

الخاتمة



الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر بتهيئة المناخ الملائم لعملها ضرورة حتمية يجب مراعاتها لأن الصيرفة الإسلامية شهدت تطوراً وانتشاراً واسعاً، حيث يلاحظ أن هناك اهتماماً عالمياً بهذه الصناعة، مما يوحي أن مستقبل الصيرفة الإسلامية في الجزائر أيضاً له شأن كبير، ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية وآليات تطويرها، ومن خلال قيامنا بهذه الدراسة وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل الى النتائج التالية:

إختبار الفرضيات:

مما سبق وبناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss والنتائج المحصلة منه وبالأدوات الإحصائية المستعملة نستخلص النتائج التالية:

- من اختبارنا للفرضية الأولى والتي مفادها: يوجد إقبال وطلبات من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية بالبنوك التجاري توصلنا إلى صحة هذه الفرضية نظرا لوجود إقبال كبير واستفسارات متعددة من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية في البنوك التجارية، وهذا راجع إلى رغبتهم في التعامل بهذه الصيغ لما تقدمه من مزايا وعروض.

- من اختبارنا للفرضية الثانية والتي مفادها: يوجد وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية توصلنا الى صحة هذه الفرضية فمن خلال اجابات افراد العينة تبين وجود وعي كاف لدى البنوك التجارية للاستفادة من المنتجات المالية الإسلامية رغم نقص في تكوين العاملين لديها في مجال الصيرفة الإسلامية.

- من اختبارنا للفرضية الثالثة والتي مفادها: يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية توصلنا الى صحة هذه الفرضية نظرا لكون بعض البنوك التجارية في الجزائر تقوم بفتح نوافذ للمنتجات المالية الإسلامية في بعض البنوك التجارية إلا أنها مازالت تحتاج إلى تطوير وتعزيز.

الخاتمة

لوجود إقبال كبير واستفسارات متعددة من طرف العملاء على المنتجات المالية الإسلامية في البنوك التجارية، وهذا راجع إلى رغبتهم في التعامل بهذه الصيغ لما تقدمه من مزايا وعروض.

- من اختبارنا للفرضية الرابعة والتي مفادها: تقوم الجزائر بجهود مقبولة في مجال تطوير الصيرفة الإسلامية توصلنا الى صحة هذه الفرضية، وذلك لأن هناك مساعي وجهود مبذولة من طرف الجزائر لتطوير الصيرفة الإسلامية عن طريق فتح نوافذ للمنتجات الإسلامية في بنوك تجارية والعمل على تعميمها وكذلك منح تراخيص لبعض المؤسسات المالية الإسلامية بمزاولة نشاطها في الجزائر.

نتائج الدراسة:

لقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال دراسة موضوع واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها - دراسة عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة - نعرضها فيمايلي:

1- النتائج النظرية:

- البنوك التجارية هي عبارة عن مؤسسات مالية مهمتها قبول الودائع، ومنح القروض مقابل فوائد.
- البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية تقدم قروض وخدمات مالية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- المنتجات المالية الإسلامية هي عبارة عن الصيغ والأدوات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية مثل المشاركة، القرض الحسن، المزارعة... إلخ.

2- النتائج التطبيقية:

- وجود إقبال كبير وطلبات واستفسارات على المنتجات المالية الإسلامية من طرف العملاء في البنوك التجارية الجزائرية.
- وجود وعي من طرف البنوك التجارية للتعامل والاستفادة من الصيرفة الإسلامية رغم وجود بعض مشاكل من بينها النقص في تكوين العاملين في مجال الصيرفة الإسلامية.

الخاتمة

- إمكانية واستعداد البنوك التجارية الجزائرية للتعامل بمختلف أنواع المنتجات المالية الإسلامية في انتظار تعميمها واعطاء تراخيص للتعامل بها.

- وجود مساعي من طرف الحكومة الجزائرية في تطوير الصيرفة الإسلامية في البنوك التجارية وذلك من أجل تلبية طلبات العملاء من أجل رفع مستوى النظام البنكي الجزائري.

الإقتراحات: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ارتأينا إلى تقديم الاقتراحات التالية:

1- تفعيل البحث في التراث الفقهي عن المنتجات المالية الأصلية التي تعكس ضوابط المعاملات المالية الإسلامية.

2- وضع فتوى شرعية موحدة لكل منتج مالي لتضمن من خلاله تحقيق المصادقية الشرعية للمنتج.

3- ضرورة تكوين الموارد البشرية العاملة بالمصارف التجارية في الجانب الشرعي ليحسن ذلك من كفاءتهم في أساليب المعاملات المالية الإسلامية.

4- تطوير المنتجات المالية الإسلامية من أجل ضمان تلبية جميع الطلبات .

آفاق الدراسة: لاشك أن هناك العديد من الجوانب التي لم تستوفها الدراسة، وهي جوانب ينبغي الاهتمام بها في مجال واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، والتي نرى أنها تشكل مواضيع بحث مستقبلية نذكر منها مايلي:

أ- دراسة مقارنة بين المنتجات المالية الإسلامية والمنتجات التقليدية.

ب- استراتيجيات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

ج- إمكانية تحول البنوك التجارية إلى بنوك إسلامية دراسة حالة الجزائر.

د- التحديات التي تواجه الصيرفة الإسلامية والحلول المقترحة.

المراجع



المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1- القرآن، سورة البقرة، الآية 275.
- 2- إرشيد محمود عبد الكريم أحمد ، الشامل في المعاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 3- اسماعيل محمد ، محاسبة البنوك التجارية وشركات التأمين، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2010.
- 4- الصيرفي محمد ، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007.
- 5- العطار رشيد ورياض الحلبي، النقود والبنوك، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.
- 6- الشمري محمد نوري ، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 6- الوادي محمود وحسين سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2009.
- 7- حسين محمد سمحان وإسماعيل يونس يامن، اقتصاديات النقود والمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001.
- 8- حنفي عبد الغفار ، عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة البنوك، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.
- 9- خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، ، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الاسكندرية، 2000.

المصادر والمراجع

- 10- ديبان السيد عبد المقصود وآخرون، المحاسبة في البنوك وشركات التأمين، دار المعرفة الجامعية، مصر 1999.
- 11- قنطجى سامر مظهر ، صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، دار أبي الفداء للنشر والتوزيع والترجمة، حماة، سوريا، 2015.
- 12- عبد الحميد عبد المطلب ، اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية ، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014.
- 13- غربي عبد الحليم عمار ،مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، حماة، سوريا، 2013.
- 14- شاهين علي عبد الله، محاسبة العمليات المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013/2014.
- 15- متولي عبد القادر ، اقتصاديات النقود والبنوك، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- فهد شيخ عثمان عمار محمد ، إدارة الموجودات/ المطلوبات لدى المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في العلوم المالية والمصرفية، تخصص: مصارف، جامعة دمشق، سوريا، 2009
- 2- آزاد قاسم، إدارة البنك التجاري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في ادارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2003.

المصادر والمراجع

3- بن تومي بدره ، آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص: دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر، 2012/2013.

4- رجب زيتون منذر عبد الهادي، تقييم جودة أداء الاستثمار في البنوك الإسلامية الأردنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: إدارة اعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2010.

5- عبد الواحد غردة، ضوابط منح الائتمان في البنوك التجارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2003/2004.

6- لعمش آمال ، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص: دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011/2012.

ثالثاً: المجالات والدوريات.

1- الحاج حسن ، أدوات المصرف الإسلامي، مجلة جسر التنمية، المجلد الرابع، العدد الثامن والأربعون، كانون الأول 2005، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت.

2- الجناحي خالد عبد العزيز: منتجات التمويل والاستثمار الإسلامي، ملتقى الفقه المصرفي الإسلامي الأول، مركز الشارقة الإسلامي للدراسات والبحوث العلمية، جامعة الشارقة، الإمارات، 5/4 يناير 2016.

3- قنطقجي سامر مظهر ، الفروق الجوهرية بين المصارف الربوية والمصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمي، العدد الخامس والسبعون، كانون الأول 2014، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

المصادر والمراجع

رابعاً: الجرائد.

1- بن نعوم، جريدة الجمهورية، يومية وطنية إخبارية، الجزائر، العدد 6303، 8 أكتوبر 2017.

2- شريفة ع، جريدة المساء، يومية وطنية إخبارية، الجزائر، العدد 6462، 5 أبريل 2018..

خامساً: مواقع الإلكترونية.

1- <http://www.alsalamalgeria.com/14.20/20/12/2017>

2- <https://www.badr-bank.dz/16.23/15/01/2018>

3- <http://www.bdl.dz/Algerie/arabe/index.html/19.00/15/01/2018>

4- <https://www.cpa-bank.dz/10.50/19/01/2018>

5- <http://www.bna.dz/index.php/fr/21.06/21/01/2018>

الملاحق



الملحق 01 : استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم: العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

استبيان

الأخ الكريم / الأخت الكريمة - العامل بالبنك:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تعبئة استبيان لانجاز مذكرة ماستر حول واقع الصيرفة الاسلامية في الجزائر وآليات تطويرها

في إطار إنجازنا لمذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص مالية وتجارة دولية تحت عنوان واقع الصيرفة الاسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، نحن بصدد تطبيق استمارة استبيان للحصول على المعلومات اللازمة لانجاز البحث، لذا يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان آمليين منكم توشي الدقة والموضوعية والشفافية لما له من أثر ايجابي في إنجاح هذا البحث، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان، علما بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

إشراف:

- د. جميع نبيلة

إعداد الطالبين:

- عزري زكرياء

- بوقرة زبير

السنة الجامعية : 2018/2017

الملحق 01 : استمارة الاستبيان

1- البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن: [30 - 20] ☐ [40 - 30] ☐ [50 - 40] ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- المستوى العلمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ آخر ☐
- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ [10 - 5] ☐ [15 - 10] ☐ أكثر من 15 سنة ☐
- المنصب الوظيفي: عون ☐ متحكم ☐ إطار سامي ☐

2- بيانات خاصة بالموضوع:

المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك التجارية بالجزائر.

المقياس					العبارة
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					1- أصبحت صيغ التمويل الإسلامية أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية.
					2- لم تعد صيغ التمويل التقليدية عنصراً محفزاً لجذب العملاء.
					3- أثرت الفائدة سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية.
					4- هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية.
					5- درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية.
					6- إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من

الملحق 01 : استمارة الاستبيان

					الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية.
					7- هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية.
					8- أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية.
					9- تعد المشاركة والمراجعة والمضاربة من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية.

المحور الثاني: مدى تعرف العاملين بالبنوك التجارية على المنتجات المالية وأنشطة التمويل الإسلامية .

المقياس					العبارة
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					10- تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية.
					11- تنوع المنتجات المالية الإسلامية بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار.
					12- عدم وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية الإسلامية يحفز التعامل بها.
					13- تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الاموال المكتترة .
					14- تفتقر البنوك التجارية الجزائرية للمنتجات المالية الإسلامية.
					15- لدى العاملين بالبنوك التجارية المعرفة المطلوبة للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة الإسلامية.
					16- تحقق المنتجات المالية الإسلامية المصادقية في المعاملات.

الملحق 01 : استمارة الاستبيان

					17- تعتبر المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية.
					18- تعمل صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها.

المحور الثالث: إمكانية تعامل البنوك التجارية في الجزائر بالمنتجات المالية الإسلامية.

المقياس					العبارة
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					19- يوجد لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية.
					20- توجد لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها.
					21- توجد قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية *الصيرفة الإسلامية* .
					22- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمرابحة.
					23- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمشاركة.
					24- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإجارة.
					25- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإستصناع.
					26- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالقرض الحسن.
					27- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالتمويل بالسلم.
					28- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمضاربة.
					29- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمزراعة .
					30- يمكن للبنوك التجارية التعامل بالبيع الآجل.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

الملحق 01 : استمارة الاستبيان

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	اسم الجامعة
1	رزيقة مخوخ	دكتورة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
2	سامية خرخاش	دكتورة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
3	عبد القادر نويبات	دكتور	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
4	عبد الرزاق براهيمى	دكتور	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	32	64.0	64.0	64.0
أنثى	18	36.0	36.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid [30-20]	6	12.0	12.0	12.0
[40-30]	31	62.0	62.0	74.0
[50-40]	11	22.0	22.0	96.0
أكثر من 50 سنة	2	4.0	4.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

المستوى العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid متوسط	1	2.0	2.0	2.0
ثانوي	13	26.0	26.0	28.0
جامعي	32	64.0	64.0	92.0
آخر	4	8.0	8.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	11	22.0	22.0	22.0
[10-5]	14	28.0	28.0	50.0
[15-10]	13	26.0	26.0	76.0
أكثر من 15 سنة	12	24.0	24.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

المنصب الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عون	9	18.0	18.0	18.0
متحكم	21	42.0	42.0	60.0
إطار سامي	20	40.0	40.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

Correlations		
المحور: 1	Pearson Correlation	1: المحور
	N	1
أصبحت صيغ التمويل الإسلامية أكثر طلباً من صيغ التمويل التقليدية.	Pearson Correlation	.490
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
لم تعد صيغ التمويل التقليدية عنصراً محفزاً لجذب العملاء.	Pearson Correlation	.635
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
أثرت الفائدة سلباً على طلبات الزبائن للصيغ التمويل التقليدية في البنوك التجارية	Pearson Correlation	.655
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل في البنوك التجارية.	Pearson Correlation	.380
	Sig. (2-tailed)	.007
	N	50
درجة المخاطرة في صيغ التمويل الإسلامية أقل من درجة المخاطرة في صيغ التمويل التقليدية.	Pearson Correlation	.256
	Sig. (2-tailed)	.072
	N	50
إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية للبنوك التجارية.	Pearson Correlation	.397
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	50
هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامية.	Pearson Correlation	.588
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
أصبح من اللازم على البنوك التجارية التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية	Pearson Correlation	.697
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
تعد المشاركة والمراقبة والمضاربة من أهم النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية	Pearson Correlation	.623
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

Correlations		
المحور: 2	Pearson Correlation	2: المحور
	N	1 50
تتلائم المنتجات المالية الإسلامية مع الثقافة المالية الجزائرية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.625 .000 50
تتنوع المنتجات المالية الإسلامية بين صيغ تمويل موجهة للاستغلال وأخرى موجهة للاستثمار.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.581 .000 50
عدم وجود معدل للفائدة في المنتجات المالية الإسلامية يحفز التعامل بها	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.667 .000 50
تفعيل التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية يساهم في استغلال الأموال المكتتزة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.729 .000 50
تفتقر البنوك التجارية الجزائرية للمنتجات المالية الإسلامية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.244 .088 50
لدى العاملين بالبنوك التجارية المعرفة المطلوبة للإجابة على استفسارات الزبائن حول الصيرفة الإسلامية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.556 .000 50
تحقق المنتجات المالية الإسلامية المصادقية في المعاملات.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.635 .000 50
تعتبر المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.522 .000 50
تعمل صيغ الاستثمار بالمنتجات المالية الإسلامية على تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.531 .000 50

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). **

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). *

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

Correlations		
المحور:3		
المحور:3	Pearson Correlation N	1 50
يوجد لدى البنوك التجارية توجه لاستغلال المنتجات المالية الإسلامية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.281 .048 50
توجد لدى البنوك التجارية معرفة كافية بالمنتجات المالية الإسلامية وأهميتها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.097 .501 50
توجد قيود مفروضة على عمليات التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية* الصيرفة الإسلامية*	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.117 .418 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمراوحة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.624 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمشاركة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.848 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإجارة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.782 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالإستصناع.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.731 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالقرض الحسن.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.823 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالتمويل بالسلم.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.833 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمضاربة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.812 .000 50
يمكن للبنوك التجارية التعامل بالمزارعة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.773 .000 50

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

يمكن للبنوك التجارية التعامل بالبيع الآجل.	Pearson Correlation	.684
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

Correlations

	المحور:1	المحور:2	المحور:3
المحور 1:			
Pearson Correlation	1	.231	.235
Sig. (2-tailed)		.106	.101
N	50	50	50
المحور 2:			
Pearson Correlation	.231	1	.409**
Sig. (2-tailed)	.106		.003
N	50	50	50
المحور 3:			
Pearson Correlation	.235	.409**	1
Sig. (2-tailed)	.101	.003	
N	50	50	50

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.664	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.744	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.849	12

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور 1:	.124	50	.057	.954	50	.248
المحور 2:	.081	50	.200*	.983	50	.682
المحور 3:	.143	50	.062	.947	50	.425

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 1:	50	3.7333	.49027	.06933

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 1:	10.577	49	.000	.73333	.5940	.8727

الملحق 02 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V 22

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 2:	50	3.5933	.59120	.08361

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 2:	7.097	49	.000	.59333	.4253	.7613

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 3:	50	3.4833	.55482	.07846

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 3:	6.160	49	.000	.48333	.3257	.6410

تم بحمد الله



الملخص:

لقد خطت البنوك التجارية خطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي لتعاملها بالصيرفة الإسلامية سواءً عن طريق تحويلها إلى بنوك إسلامية أو بفتح نوافذ للمنتجات المالية الإسلامية، ويظهر ذلك جلياً من خلال الانتشار الواسع لها في مختلف الدول حيث أصبحت منافساً للصيرفة التقليدية .

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة وتقييم واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة معتمدين في ذلك على أداة الاستبيان، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة: أن هناك تزايد كبير على طلبات حول المنتجات المالية الإسلامية، كما أن البنوك التجارية محل الدراسة تقدم بعض النوافذ للمنتجات المالية الإسلامية لكن يستوجب تطويرها وتعميمها على كل البنوك التجارية بالإضافة إلى تكوين العاملين لديها في مجال الإقتصاد الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: البنوك التجارية، البنوك الإسلامية، المنتجات المالية الإسلامية، المنتجات المالية التقليدية.

Résumé:

Les banques commerciales ont fait un grand pas dans le secteur bancaire pour sa gestion des produits islamiques tant par sa transformation en banques islamiques ou les fenêtres ouvertes pour les produits financiers islamiques, et démontre clairement à travers répandue dans divers pays où il est devenu un concurrent bancaire traditionnel. L'objectif de cette étude est de connaître et d'évaluer la réalité de la banque islamique en Algérie et de réaliser une étude sur le terrain d'un échantillon de banques commerciales de l'État de Messila, basé sur l'outil questionnaire. , Et les banques commerciales à l'étude fournissent quelques fenêtres pour les produits financiers islamiques, mais doivent être développées et diffusées à toutes les banques commerciales en plus de la composition de ses employés dans le domaine de l'économie islamique.

Mots-clés: banques commerciales, banques islamiques, produits financiers islamiques, produits financiers traditionnels.